المضربون يعودون اليوم الى اعمالهم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٥ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٢٥ رمضان ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٣٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 39/41 - 25.6.1984 - Price: 55 Shekel المחיר 55 שקל

● الاتفاق على دفع علاوة بنسبة ١٦٪ ● (١٠٪) تدفع في تموز القادم و (٦٪) في الشهر الذي يليه.

● تل أبيب - أذاع راديو اسرائيل، بعد ظهر أمس، انه تم التوصل الى اتفاق بين ممثلي الهستدروت والحكومة يقضي بدفع علاوة بنسبة (١٦٪) تدفع (١٠٪) منها في تموز القادم و (٦٪) في الشهر الذي يليه. وأبقى الاتفاق (٨٪) للمناورة في المفاوضات - كما ذكر الراديو - مع الفئات التي تطلب زيادة خاصة.

هذا، وقال راديو اسرائيل: إن ممثلي نقابة مستخدمي الدولة ونقابة الموظفين والمهندسين والتقنيين وقعوا على الاتفاق المذكور. ولم يوقع عليه ممثلو المهندسين والاكاديميين والأطباء. وأعلن الاكاديميون انهم سيجتمعون للتباحث، وقد يقررون الانفصال عن الهستدروت.

وبتوقيع الاتفاق المذكور سيعود مستخدمو السلطات المحلية الى العمل العادي اعتباراً من اليوم، كما سيستأنف البث الاذاعي والتلفزيوني بموجب أمر إجباري أصدره وزير المعارف والثقافة الى الموظفين الذين أعلنوا انهم سيستأنفون الأمر الى المحكمة العليا.

وجدير بالذكر، ان (٧٠) ألفاً من مستخدمي السلطات المحلية كانوا أضربوا أمس الأحد وشلوا جميع الخدمات البلدية، كما أضرب عمال الكيرن كييمت وعيادات المستشفيات ومستخدمو وزارة التجارة والصناعة ومهندسو شركة «كور» وعمال وشركات توزيع الغاز. كما أضرب (٦٠) عاملاً من مصنع كرمليت عن الطعام لأنهم لم يتقاضوا راتب شهر أيار حتى الآن.

وكانت صحف أمس (الأحد) قد تحدثت عن قرب التوصل الى اتفاق بين ممثلي الهستدروت والحكومة لدفع علاوة بنسبة (١٩٪). ولهذا فان الاتفاق الجديد هو تراجع في غير مصلحة العاملين. ولا يُستبعد مثل هذا من قيادة الهستدروت المعراخية الخنوعة.

هل هو «تنظيم ارهابي».. أم زعرنة بوليسية؟

● عكا - لمراسلنا - قام مجهولون باقتحام مرسم الرسام العكي وليد قشاش في حوالي الحادية عشرة من مساء يوم الجمعة الماضي وطلبا منه مشاهدة رسوماته وأعماله. وفي أثناء ذلك دخل ثلاثة أفراد آخرون وأقفلوا باب الغرفة بالمفتاح. ولما سأل الرسام عن معنى هذا، وحاول معرفة هويتهم، وجّه أحدهم لكمة الى بطنه وراحوا يهددونه: «أغلق فمك. لقد دخلنا دون أن يرانا أحد، وهكذا سنخرج». ولاحظ الرسام ان اثنين منهم يتكلمان العربية. وان الكل راحوا يفتشون المرسم. وقاموا بتخريب بعض اللوحات، خلال توجيه الشتائم والكلام البذيء مثل: «شبابنا سيفعلون كذا وكذا بفتياتكم»، «هذا المكان ليس للرسم، بل كذا».. وغيره.

هذا، وبخروجهم من المرسم حملوا معهم بعض اللوحات. ولما احتج قشاش قالوا انه اذا كانت ثمة حاجة لإعادة اللوحات فسوف يعيدونها بالطريقة التي أخذوها. وعند خروجهم أقفلوا الباب بالمفتاح من الخارج وألقوا بالمفتاح من نافذة الغرفة.

وجدير بالذكر ان بعض الجيران كان شاهد هؤلاء يحومون في الحي قبل عدة أيام.

وعلم مراسلنا ان وليد قشاش تقدم بشكوى الى مدير الشرطة والى وزير الشرطة ضد هذا التصرف اللصوصي. وقد عم السخط والاستنكار أوساط المواطنين العرب في عكا جراء هذا التصرف.

هذا وعلم مراسلنا كذلك ان رمزي خوري، عضو المجلس البلدي، وجه رسالة الى قائد شرطة عكا طالبه فيها بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المعتدين اذا كانوا من رجال الشرطة وأما اذا لم يكونوا كذلك، فان هذا يعني ان تنظيماً خطيراً معادياً للعرب يعمل في عكا، الأمر الذي يستدعي الكشف الفوري عنه وإنزال العقوبات بمرتكبي الحادث.

«الثورة» السورية: اسرائيل تحاول اجهاض مقررات حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية

● قوات الغزو الاسرائيلي تشدد حصارها على جنوب لبنان وطيرانها الحربي يحلق فوق العاصمة والجبل والبقاع ● المقاومة تنفذ تسع عمليات فدائية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ● الرئيس الأسد يؤكد للرئيس الجميل: سوريا ستواصل دعمها للبنان حتى يتجاوز محنته ●

● دمشق - الوكالات - أكدت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس، ان ما تقوم به قوات الغزو الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ومنطقة البقاع من عمليات ملاحقة وتهجير وتنكيل واعتقال وحرق للمزارع والحقول تشكل محاولة علنية سافرة لاجهاض مقررات بكفيا التي اتخذتها حكومة الوحدة الوطنية من أجل تثبيت الأمن في بيروت وإصلاح الجيش على طريق تحقيق وفاق وطني شامل.

وقالت الصحيفة إن من شأن هذا ان يجعل

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

ياسر عرفات:

وصف م.ت.ف بـ «الارهاب» - يمثل سابقة خطيرة ضد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد

● رسالة من عرفات الى القادة السوفييت ● مسؤول فلسطيني في اجتماعات عدن: كل أطراف الحوار الوطني حريصة على التوصل الى اتفاق شامل ● «فتح» لا تعترض على وجود أي تنظيم في إطار م.ت.ف ●

● تونس - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعث امس الاول برسالة الى القادة السوفييت تتناول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط وفي المناطق التي تحتلها اسرائيل وكذلك تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

واوضحت الوكالة ان عرفات كلف فسيفولود كيزيتشنكو، سفير الاتحاد السوفييتي

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

بنو معروف يعرفون أن:

السوفييت سَلّحوا ٧٠ ألف مقاتل من الحركة الوطنية اللبنانية

● فلنر والقاسم والقس شحادة والشيخ جمال معدي وقويقس وحسون، في المهرجان الانتخابي في البقيعة الذي دعت له لجنة المبادرة الدرزية: طريقنا واحد ووحيد - الجبهة! ●



● جانب من الجمهور الكبير في المهرجان الانتخابي في البقيعة الذي دعت له لجنة المبادرة الدرزية لنصرة الجبهة في الانتخابات - القس شحادة شحادة يلقي كلمته ●

(تصوير: علي نصار)

● البقيعة - لمراسلنا محمود أبو شنب - بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية عقد مهرجان انتخابي كبير لنصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست القادمة. وحضر المهرجان الكبير، الذي عقد مساء يوم الجمعة الماضي، وفود من عشرين قرية وبلدة وجمع كبير من اهالي قرية البقيعة.

افتتح المهرجان الشاعر نايف سليم فقال: تتوقف نتائج الانتخابات المقبلة للكنيست على

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد

أبو عمار وأڤنيري..

أبدى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات (أبو عمار)، يقظة ومسؤولية عاليتي المستوى حين حذر دول وشعوب «العالم الثالث» من «المخاطر المترتبة على تصاعد الحملة السياسية والإعلامية التي تشنها الإدارة الأمريكية حالياً ضد منظمة التحرير الفلسطينية بهدف تشويه سمعة النضال الوطني الفلسطيني والتقليل من المكانة السياسية للمنظمة على كافة الأصعدة من خلال وصفها بالإرهاب» («الفجر» المقدسية، أمس الأحد).

جاء هذا التحذير المسؤول ضمن رسائل بعث بها أبو عمار الى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة ورئيسة دول عدم الانحياز ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس المؤتمر الإسلامي.

وأشار أبو عمار، بذلك، الى ما تقوم به إدارة ريغن الأمريكية، حالياً، من محاولات محمومة - في اتصالاتها الدولية وفي الكونغرس وفي الصحافة الأمريكية - لتبرير نهجها العدواني الدولي بوصم دول المنظومة الاشتراكية وحركات التحرر الوطني (وعلى رأسها م.ت.ف.) ودول «العالم الثالث» ذات الأنظمة المعادية للإمبريالية - وصمها، جملة وتفصيلاً، بصفة «الإرهاب». حتى وصل الأمر بإدارة ريغن الى إصدار «فرمان» يقسم دول وشعوب العالم الى قسمين: قسم «إرهابي» وقسم «مقاوم للإرهاب».

ويقف على رأس القسم «الإرهابي»، بعد دول المنظومة الاشتراكية، معظم الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات.

كما يقف حكام إسرائيل - من بيغن وشارون حتى شمير وأرنس - بالطبع، على رأس القسم «المقاوم للإرهاب»!!

ومن المعروف، تاريخياً، أن شعار «مقاومة الإرهاب» هو الشعار الذي اخترعه ريغن قبل أربع سنوات ليبيع نفسه، وماضيه الأسود، للشعب الأمريكي في انتخابات الرياسة التي اوصلته الى البيت الأبيض. ويحاول ريغن الآن ان يعيد الحياة الى شعاره الوقح هذا، على وجه انتخابات الرياسة الأمريكية الآن، ليستر به انعدام أية اخلاق إنسانية في سياسته العدوانية الدولية - من السلفادور حتى صبرا وشاتيلا!

ومن تحصيل الحاصل القول ان حكام إسرائيل، خصوصاً الحاليين - قادة «الإتسل» و«الليحي» ومعلمي الرابي كهانا حين كان في منظمة «بيتار» في أمريكا - تلقفوا شعار معلمهم ريغن مثلما يتلقف الغريق «حبال الهواء».

ويتصف هذا التواطؤ الأمريكي - الإسرائيلي الرسمي، الآن، بخطورة مضاعفة نظراً لبوادر عودة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على أساس برنامج للعمل السياسي عادل وواضح ومقبول دولياً ولا يستطيع حكام امريكا وإسرائيل الرد عليه إلا بتشويهه ودمغه بصفة «الإرهاب».

فكيف، بدون هذه الدمغة، يستطيعون حتى مجرد أن يحلموا بمواجهة الاعتراف العالمي المتزايد بمنظمة التحرير الفلسطينية وببرنامجها العادل والعقلاني لتحقيق السلام العادل وبالدعوة الدولية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط؟

كيف، بدون هذه الدمغة، يستطيعون ان يستروا، أمام العالم، عورات إرهابهم الرسمي وغير الرسمي التي تكشفت خصوصاً في الأسابيع الأخيرة؟!

إن حكام إسرائيل، الذين حولوا الارهاب الى سياسة رسمية، في أمس الحاجة الآن الى كل يد تختم لهم على هذه «المزبطة».

فكيف إذا جاءت من أشخاص يدّعون أنهم يمثلون الشعب الفلسطيني أو «هذا الجزء، الذي لا يتجزأ، منه»؟!

إننا نعني اولئك العرب، في إسرائيل، الذين أوقعهم أوري أڤنيري في شراك وزير الأمن موشي آرنس. وافقوا، بسذاجة مذهلة، على نعت نضال الشعب العربي الفلسطيني كله، بقيادة م.ت.ف.، بصفة «الإرهاب». بل وافقوا، بصراحة مبكية، على اعتبار عدوانية حكام اسرائيل - التي دمغها العالم كله - بأنها «مقاومة لإرهاب م.ت.ف»!

وكل هذا الاستسلام المهين، من أجل أي «هدف»؟ من أجل كرسي في الكنيست الإسرائيلية؟! وهل، بعد ان اتضحت أبعاد الصورة كلها، من الممكن ان يبقى أي وطني فلسطيني، وأي مناضل إسرائيلي حقيقي من أجل السلام العادل، يعتبرهم «مفيدين للقضية»؟!

إننا لا نلوم هؤلاء الشبان، القليلي الخبرة في العمل السياسي، بقدر ما نلوم «شيخ السياسة» الذي أوقعهم في هذه الهوة المأساوية - أوري أڤنيري. ولكن، لما كنا لا ننتظر منه معرفة تراثنا القومي، فإننا ننتظر منهم أن يعرفوه وأن لا ينسوا

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى رفيقنا وصديقنا محمد بكري بوفاة المأسوف على شبابها رفيقتنا المرحومة جينيا بكري على أثر مرض عضال لم يمهلها طويلاً. نتمنى لرفيقنا العزيز محمد بكري وأولاده والعائلة العمر المديد والصبر والسلوان.

● أصدقاؤك الخريجين من لننغراد ●

مهرجان الألوف الجبهوي في البطوف - في عرابة البطوف!



جانب من مهرجان الألوف الانتخابي الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) في ساحة المراح في عرابة البطوف، مساء أمس الأول، واشتركت فيه، أيضاً، وفود القرى المجاورة. واعتبر معلماً من معالم مسيرتنا الغلابة - وحدة الصف الوطنية والدمقراطية - الجبهة! افتتحه عمر سعدي. وتكلم فيه فضل نعامنة والنائب ماير فلنر ورئيس المجلس المحلي، محمد عبري نصار، وياسين أحمد ياسين والحاج حسن عفوني ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد والنائب شارلي بيطون وشاعر الشعب المرشح السادس في قائمة الجبهة سميح القاسم. أثبت هذا الاجتماع الضخم والمهيب، بألوفه وبخطبائه وبهتافاته، أن عرابة البطوف باقية على العهد، عهد البطوف وشهداء يوم الأرض، عهد التاريخ النضالي العريق، عهد هذا الشعب السائر، أبداً، على هذا الطريق - في وطنه!

عرفات: وصف م.ت.ف بـ «الارهاب» يمثل سابقة خطيرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لدى تونس، بنقل هذه الرسالة وذلك خلال اجتماع الاثنين في مقر القيادة السياسية لـ م.ت.ف في تونس.

كما بعث عرفات، امس الاول، برسائل الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجموعة دول عدم الانحياز ورئيس منظمة الوحدة الافريقية والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حذر فيها من المخاطر المترتبة عن تصاعد الحملة السياسية والاعلامية، التي تشنها الادارة الامريكية بالتعاون مع حكام اسرائيل حالياً، بهدف تشويه سمعة النضال الوطني الفلسطيني والتقليل من مكانة م.ت.ف السياسية على جميع الاصعدة من خلال وصفها بـ «الارهاب».

واكد عرفات، في هذه الرسائل، على خطورة ما يحدث الان في اثناء مناقشة ما يسمى بـ «قانون حماية امريكا من الارهاب». وقال ان المحاولات الدؤوبة داخل الكونغرس لزج اسم م.ت.ف في هذا المجال تمثل سابقة خطيرة تنتهجها الادارة الامريكية ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية، المعترف بها في المحافل الدولية والمنظمات الدولية والعربية والاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز.

ويذكر، في هذا الصدد، انه في اطار هذه الحملة الامريكية ضد م.ت.ف وزع «البيت الابيض» مؤخرا كتيبا صغيرا يتضمن ادعاءات واكاذيب امريكية مختلفة حول تدخل م.ت.ف في الشؤون الداخلية لدول امريكا اللاتينية وغيرها من الدول في العالم التي للمنظمة علاقات معها لا تروق في اعين حكام واشنطن. كذلك فان هؤلاء الحكام يعكفون الان على اعداد مؤتمر خاص حول «الارهاب الدولي» في واشنطن سوف يحضره عدد من المسؤولين الاسرائيليين وفي مقدمتهم وزير «الامن» موشيه ارنس واحد قادة المعراخ، يتسحاق رابين.

●● استمرار اجتماعات عدن

ومن ناحية اخرى صرح عباس زكي، ممثل م.ت.ف في اليمن الدمقراطي، لوكالة الصحافة الفرنسية بان اجتماعات الحوار الوطني الفلسطيني، التي استؤنفت امس الاول في عدن، ستسعى لوضع قاعدة فلسطينية مشتركة تكفل إعادة وحدة م.ت.ف.

واوضح أن الاجتماعات التمهيدية تناولت نتائج المباحثات التي اجراها «التحالف الدمقراطي» في دمشق مع فصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال» والمنشقين عن «فتح».

واكد ان حركة «فتح» تسعى الى توسيع دائرة الحوار الفلسطيني لتشمل كل التنظيمات الفلسطينية وانها لا تعترض على وجود اي تنظيم في اطار م.ت.ف.

واشاد المسؤول الفلسطيني بحرص كل الوفود الفلسطينية الحاضرة في عدن على التوصل الى اتفاق وطني شامل قبل انتهاء الاجتماعات غداً، الثلاثاء.

واضاف ان وفداً من م.ت.ف يضم صلاح خلف (ابو اياد) وخالد الحسن (ابو السعيد) ومحمود عباس (ابو مازن) لا يزال موجوداً في موسكو لاجراء مباحثات مع القيادة السوفييتية.

أبو عمار وأقنيري..

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تحذير معاوية بن أبي سفيان، من قبل اكثر من الف عام، حين صاح، في وجه ساسة زمانه وكل زمان: «ومن تخادعت له فنال منك مأربه فقد خدعك».

لقد خدعوكم ونالوا منكم مأربهم. ولذلك لم يعد يهمهم مصير قائمتكم: لا في منع ولا في إقرار!

فعسى أن يؤدي اتضاح الصورة بأبعادها الخطيرة، الدولية والمحلية، على مستقبل النضال السياسي الوطني الفلسطيني نفسه من أجل السلام العادل وعلى مستقبل نضالنا هنا ضد الإرهاب الحقيقي، الإرهاب السلطوي، عسى أن يؤدي ذلك الى عودة الأبناء الضالين الى حضن أمهم الشعب - الجبهة!

تهانينا

● الى الصديق سليمان ابو جوهر وزوجته حولة بالمولود البكر «رامز». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

شباب الجبهة - حي الصفافرة - الناصرة

● الى الصديق علي حسين شحبري بالمولود الجديد «عوني». تمنياتنا للطفل حياة سعيدة وهادئة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة في حي كفار هحورش
الجهاز الجبهوي في كفار هحورش

● الى الأخ والصديق سلامة خريوش بمناسبة حصوله على شهادة «مايند» من جامعة القدس. نتمنى له دوام التوفيق والنجاح.

عبد خريوش والأهل والأصدقاء - عرابة

● الى الصديق انور يوسف وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى الزميلة فاتنة سخي بحبوب بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة - ابو سنان

● الى الرفيق فخري بشتاوي وزوجته بمناسبة المولود الجديد «سلام».

الجبهة الدمقراطية - عكا

● الى الرفيقة سميرة عامر لاجتيازها الامتحان النهائي وحصولها على شهادة المحاماة.

أعضاء الحزب والشبيبة - عكا

● الى الرفيق محمد فحيلي وزوجته بالمولود الجديد.

الجبهة الدمقراطية - عكا

... اللد العنصرية

العرب موجودون في اللد قبل أن يأتي اليها مكسيم ليفي

*** لجنة الداخلية في الكنيست تقوم بزيارة حي المحطة المهمل بناء على طلب كتلة الجبهة * أعضاء اللجنة يذهلون لظروف المعيشة غير الانسانية ***

● اللد - لمراسل «الاتحاد» - في اعقاب البحث الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست حول الظروف غير الانسانية في حي المحطة في اللد قبل حوالي الشهرين قامت لجنة الداخلية في الكنيست يوم الخميس الماضي بزيارة للاحياء العربية في مدينة اللد، وتألفت من اعضاء الكنيست شوشانا اربيلي الموزيلينو (رئيسة اللجنة) والنواب توفيق طوبي ورافي سويسا وبني شليطا.

وزار اعضاء الكنيست المذكورون بلدية اللد حيث استمعوا من رئيس البلدية وموظفي الدوائر الحكومية عن الاوضاع في المنطقة، ... را بعد ذلك الى حي المحطة الذي يسكنه حوالي خمسة آلاف مواطن عربي يسكنون في «براكيات» من التنك وفي اوضاع لا يمكن تصورها من افتقار لابسط الشروط الانسانية، حيث تحاصر مياه المجاري البيوت، وتهاجم الجرذان الاطفال ليلاً، وتنعدم الانارة في الازقة.

وجدير بالذكر ان الكثيرين من مواطني هذا الحي هم من المواطنين العرب البدو الذين شردوا من النقب ويحملون اليوم بطاقة هوية من اللد.

واستمعت اللجنة الى شكاوي الاهالي ومطالبهم في الخدمات البلدية والسكن الانساني. كما زارت اللجنة حياً آخر شبيها بحي المحطة ويقع قرب خط سكة الحديد، وكذلك حي «نفي براله» حيث تسكن عائلات عربية من اللد اجليت من البلدة القديمة ولم تجد البلدية مكاناً تنقلهم اليه سوى المنطقة التي تمر المجاري بقربها مما جعل حياة هذه العائلات جحيماً لا يطاق من الروائح الكريهة السامة والبعوض.

هذا، وتجمهر العديد من المواطنين العرب الذين طالبوا بالسكن الانساني لمواطني حي المحطة، وازالة خطر خطوط سكة الحديد، وانهاء آفة المجاري التي تهدد حياة سكان «نفي براله» العرب.

واستمعت اللجنة الى رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي (حيروت) الذي صور القضية وكأنها «احتلال عربي لاراضي الدولة» و «خطر على سلامة وامن المواطنين اليهود في الرملة الامر الذي يجب اجتثاثه»!

وفي مناقشة اللجنة لهذه الجولة، شجب النائب توفيق طوبي هذا التوجه العنصري، وقال: ان المواطنين العرب في اللد موجودون قبل ان يأتي اليها مكسيم ليفي. والقضية هي قضية مواطنين لهم كامل الحق في الحياة الانسانية والمساواة في الحقوق. وطالب بوضع مخطط لتأمين السكن الانساني على اساس مشروع اسكان تساهم الدولة فيه، في حي المحطة وفي حي ابو كشك وباقي الاحياء في اللد كما طالب النائب طوبي بأن تقوم اللجنة التي اقامتها وزارة الداخلية برئاسة قائمقام المنطقة بدراسة اوضاع الاحياء العربية في اللد وأن تقدم مقترحاتها خلال ستة اشهر على الاكثر. وقال: انه من الضروري ايجاد حل جذري بان تقوم البلدية والوزارات المختلفة بضمان الخدمات الصحية والنظافة والانارة ومبيدات الجرذان والبعوض وتأمين الحد الادنى من الشروط الانسانية للمواطنين.

هذا، وعلم مراسلنا، انه تم في الايام الاخيرة جمع التواقيع من سكان حي المحطة في اللد على رسالة موجهة الى رئيس بلدية اللد مكسيم ليفي، تشرح الاوضاع السكنية والظروف الحياتية لسكان المحطة وتطالب بتحسينها.

وجاء في الرسالة: ان سكان المحطة يطالبون بتوفير الظروف الاجتماعية والانسانية المتساوية لجميع سكان اللد دون استثناء. كما يطالب المواطنون البلدية بازالة المستنقعات وتعبيد الشوارع المؤدية الى الحي واقامة ناد للشبيبة وملعب كرة قدم وساحة للاطفال. وتضمنت الرسالة مطلب المواطنين بمنحهم امكانية شراء بيوت بشروط دفع سهلة، واقامة روضة لاطفال الحي وعيادة لرعاية الام والطفل، وان تكون الضرائب على المواطنين كل حسب دخله. وقامت بجمع التواقيع على الرسالة المذكورة نساء لجنة الحي في المحطة.

● أحد شوارع حي المحطة في اللد حيث يسكن المواطنون العرب في «براكيات» وحيث يفتقر الحي الى الحد الأدنى من الخدمات البلدية والصحية ●

لجنة الانتخابات المركزية تقر ٢٤ قائمة

● تل أبيب - أقرت لجنة الانتخابات المركزية، مساء أمس، ٢٤ قائمة ستخوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة.

وبين هذه القوائم ١١ قائمة ممثلة في الكنيست العاشرة وعلى رأسها قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (وحرفها «و») أما البقية (١٣ قائمة) فهي قوائم جديدة.

وكانت لجنة الانتخابات قد أسقطت في وقت سابق قائمتين هما: «كاخ» (بزعامة الرابي الفاشي كهانا) وقائمة ميعاري - أفنيري، «الحركة التقدمية للسلام». وستنظر المحكمة العليا، هذا الأسبوع، في استئناف كل منها على قرار لجنة الانتخابات.

«الثورة» السورية: اسرائيل تحاول اجهاض.

● تتمة من الصفحة الاولى ●

اللبنانيين أشد حذراً ويقظة من ذي قبل وأن يجعلهم أكثر تمسكاً بمبدأ الحوار والتفاهم في معالجة المشكلات المطروحة.

وأشادت صحيفة «تشرين» بهذه المقررات مؤكدة انها تجسد ارادة كل اللبنانيين. وقالت إن سوريا ستقدم كل الدعم اللازم للسلطة الشرعية اللبنانية وللرئيس أمين الجميل ولحكومة الوحدة الوطنية من أجل إحباط مخططات التقسيم وعملاء قوات الغزو.

كذلك حذر صائب سلام، رئيس وزراء لبنان الأسبق، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، من محاولات اسرائيل المستمرة لنسف مسيرة الاصلاح والوفاق الوطني في لبنان.

هذا وأشارت تقارير المراسلين العاملين في الجنوب اللبناني الى ان قوات الغزو الاسرائيلي شددت، أمس، حصارها لجنوب لبنان وقطعت جميع الطرق التي تربطه بسائر المناطق اللبنانية. كما اخترقت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي، قبل ظهر أمس، جدار الصوت فوق الأجواء اللبنانية. وقامت هذه الطائرات بطلعات استكشافية شملت مناطق العاصمة والجبل والبقاع والجنوب. ونقل أحد هؤلاء المراسلين عن مسؤول عسكري اسرائيلي قوله إن قوات الغزو ستواصل حصارها للجنوب بغية ارغام الحكومة اللبنانية على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وأعلن ناطق بلسان منظمة الصليب الأحمر الدولية انه سجلت لدى المنظمة أسماء ٩٩ معتقلاً جديداً من أبناء الجنوب في معسكر «أنصار». وأضاف ان عدد المعتقلين في هذا المعسكر ازداد بـ ١٦٠ شخصاً خلال شهر واحد.

● *الجنوب يواصل مقاومة المحتل*

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أمس، موقعاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي قرب جسر تبنين في مدينة صيدا. وذكر راديو «صوت الجبل» أن قوات الاحتلال قامت اثر الهجوم بقذف الطرقات وبحملة تمشيط واسعة بحثاً عن رجال المقاومة. كما استخدمت هذه القوات القنابل المضيئة لإنارة المنطقة وحطت ثلاث طائرات هليكوبتر على مقربة من الجسر مما حال دون تحديد حجم الخسائر في صفوف قوات الاحتلال.

وفي مدينة صور نفذ رجال المقاومة هجوماً مسلحاً على دورية اسرائيلية في الحي الشرقي. وذكر شهود عيان ان عدة سيارات إسعاف شوهدت متجهة الى المنطقة.

وذكرت وكالات الأنباء أن رجال المقاومة نفذوا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية تسع عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني.

● *بدء تنفيذ مقررات بكفيا* ●

وأكد راديو «صوت لبنان العربي» أن مقررات بكفيا بدأت تأخذ طريقها الى التنفيذ الفعلي ابتداء من يوم أمس. ونقل الراديو عن مسؤولين لبنانيين قولهم إن الأسبوع المقبل سيشهد مزيداً من الخطوات على طريق تنفيذ هذه المقررات.

هذا وذكرت وكالات الأنباء السورية صباح اليوم أن الرئيس السوري حافظ الأسد هنأ الرئيس اللبناني أمين الجميل، خلال اتصال هاتفي معه ليلة أمس الأول، على المقررات التي اتخذتها حكومة الوحدة الوطنية. وأكد الأسد أن سوريا ستواصل دعمها للبنان حتى يتخلص من براثن المحنة التي يعيشها منذ عشر سنوات. كما وجه الجميل الشكر الى الرئيس السوري على الجهود التي بذلها من أجل لبنان وأكد على أهمية إستمرار التعاون السوري - اللبناني.

نقل معتقلين فلسطينيين الى سجن «جنيد» العسكري في نابلس

● القدس - لمراسلنا - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، بنقل العديد من «السجناء الامنيين» الفلسطينيين الى سجن «جنيد» العسكري الجديد في مدينة نابلس. وجرت عملية النقل تحت اجراءات امنية مشددة، مثل اقامة الحواجز، نهاراً، ومنع التجول في المنطقة المجاورة للسجن.

و«السجناء الامنيون» الذين تم نقلهم تتراوح الاحكام الصادرة ضدهم بالسجن ما بين عشرة اعوام وخمسة وعشرين عاماً.

وقد قام وزير الداخلية والشرطة، يوسف بورغ، بنفسه على افتتاح السجن الجديد، المجهز باحدث الاجهزة الالكترونية والمعدات لاستيعاب حوالي الف سجين. ويذكر ان هناك حوالي (٣٢٢٥) سجيناً فلسطينياً في سجون الاحتلال الاسرائيلي، حسب معطيات منظمة الصليب الاحمر الدولي.

ومن المعروف ان سجن «الجنيد» العسكري الجديد هو ثالث سجن في منطقة نابلس، والسجنان الاخران هما سجن نابلس المركزي، حيث تحتجز السلطات حوالي (٤٠٠) «سجين أمني»، وسجن «الفارعة»، شرقي مدينة نابلس، حيث يحتجز حوالي مئتي معتقل فلسطيني.

بنو معروف يعرفون أن السوفييت سلحوا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

نشاطنا فيها. فالعوامل الموضوعية تحتم نصرة الجبهة. وتحتم انتصارها بعد صبرا وشاتيلا والمصادرات وحل المجالس والاستيطان وتضخم الالف بالمئة.

وقال: عملية شراء البيوت لليهود في قريتنا البقيعة مستمرة. وهناك خطر اقامة حي لجوش ايمونيم في البقيعة. ومن ثم ترحيل اهاليها.

وتكلم الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية فقال: نواجه سياسة عدوان وتنكر للشعب العربي الفلسطيني من قبل جميع الاحزاب الصهيونية التي تتفق كلها على مصادرة اراضينا وتقليص الميزانيات لقرانا بالاضافة الى قانون التجنيد الاجباري المفروض علينا. واضاف: ان رشيد سليم، احد قادة قائمة ميعاري - افنيري الانتهازية، يقول في لقائه مع وزير الامن ان ليس للدروز اخوة. ان سكان صبرا وشاتيلا اخوة لنا وسكان الشوف والبياضة اخوة لنا. ونضالنا ضد التجنيد الاجباري هو دفاع عن ارضنا وعرضنا وجزء من المعركة العامة التي نساهم فيها كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، كما اننا جزء لا يتجزأ من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي لا طريق غير طريقها.

وتحدث القس شحادة شحادة رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي فقال: في اثناء النكبة، التي نكب بها شعبنا في العام ٤٨، كان حكام اسرائيل يأملون بأن لا يبقى عربي في هذه البلاد. وقاد الحزب الشيوعي نضال شعبنا هنا في سبيل البقاء. انا رجل دين ولست شيوعيا ولكني افتخر بهذا التاريخ وبهذا الحزب الذي بفضل نضاله وبرنامجه ثبت شعبا على ارضه بكل طوائفه وبقي مرفوع الرأس. وحتى لو حرثوا المقابر فان عظام القبور تهب في وجوههم قائلة «نحن هنا».

وقال: الجبهة تعرض برنامجا يتحدى كل البرامج، فيه السلام العادل والمحبة والمساواة والاخوة. فأي برنامج يضاهيه؟ فهاتوا ايديكم لزيادة تمثيل الجبهة، بل لمضاعفته في الكنيست.

والقى النائب ماير فلنر رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية كلمة جامعة فقال: الكل يتحدث عن الانتخابات وينسون التاريخ. اما نحن فنعرف التاريخ ونعرف ان الفرنسيين ثم الامريكيين بعدهم حاربوا في الفيتنام. فاين هم الان؟ وقامت اسرائيل بالعدوان على لبنان، ليس فقط بيغن ورفول وشارون بل المعراخ. فاين بيغن ورفول وشارون؟. غولدة مئير قالت انه كلما وُلد عربي فانها لا تعرف النوم. وتصوروا لو ان احدا في امريكا قال ذلك عن اليهود. فاية ضجة كانوا سيقيمون هنا؟ ولكن اين هي اقوال غولدة الان؟!

نشر المعراخ برنامجه الانتخابي، فاذا به يسابق الليكود في التطرف. «نهر اردن هو حدود اسرائيل». «القدس الموحدة عاصمة دولة اسرائيل». «الاغوار ويهودا والسامرة وقطاع غزة ستكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية اذ تشكلت حكومة برئاسة «المعراخ»».

وقال: فايتسمان يقول انه بين المعراخ والليكود، يعني انه اذا كان الليكود يريد كل الضفة والمعراخ نصفها فان فايتسمان قائد سلاح الطيران في حرب ٦٧، يريد ثلاثة أرباع الضفة.

وقال: لا حل إلا ما يطرحه برنامج الجبهة وهو قيام دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل. ولا قوة في العالم يمكن ان تخضع الشعب الفلسطيني.

وتحدث الشاعر سميح القاسم فقال: لقد لدغنا من جحر الأحزاب الصهيونية ٣٦ عاماً واصبح الوضع لا يطاق. (٧٠٪) من اراضي العرب الدروز صودر في عهد اسرائيل بما فيها اراضي الأوقاف الدرزية. و«حلفاء الدم» خلقوا وضعاً بين الدروز لا شبيه له الا في «بوتشوانا» من حيث انخفاض عدد الاكاديميين. ولو لم يرسل الحزب الشيوعي الشباب الدروز الى العلم في الخارج لكان الوضع في قرانا الدرزية جحيماً.

وقال: يقولون ان دعم الجبهة والشيوعية والاتحاد السوفييتي «إلحاد». ونقول: ان «المؤمن» الأمريكي قصف الشوف بقنابل زنة الواحدة اكثر من طن. واما «الملحد» السوفييتي فسلح (٧٠) الف مقاتل من الحركة الوطنية. اذا كان هذا الحاداً فنحن نقبل هذا «الالحاد». وليس امام الجماهير العربية، وجماهير بني معروف بينها، غير ملء صناديق الاقتراع بالواوات رداً على هذه السياسة. وفي الواقع رد على الالحاد الحقيقي.

هذا، والقى الشاعران مفيد قويقس ونزيه حسون قصائدهما بهذه المناسبة واختتم المهرجان الكبير بقرارات حول مختلف الشؤون المحلية والعامة.

تعازينا

● الى الرفيقين بنيامين ويوخيفد غونين بوفاة الوالدة / الجدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

● الى الصديق محمد سعدي واخوانه وجميع آل سعدي في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه عمر سعدي.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى آل راشد بوفاة المأسوف على شبابه فؤاد. للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - حي الصفافرة

● الى السيد سعيد سعدي وأولاده وعموم آل سعدي بوفاة المأسوف على شبابه «عمر».

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الرفيق الدكتور محمد حسن بكري والى آل بكري في البعنة بوفاة زوجته جينا. لها الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - البعنة

● الى آل ناصر وصغير بوفاة المرحوم حسن ناصر (ابو سليم). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء وإدارة ولاعبي أبناء مجد الكروم للكرة الطائرة

الجبهة تناقش مشاكل عمال البناء لتطرحها على جدول ابحاث مؤتمر النقابة القطري

* الجبهة تشير بقلق الى تزايد البطالة بين عمال البناء وتفاقم سياسة التمييز ضد العمال العرب في اسرائيل والاخوة من المناطق المحتلة * شركات البناء الهستدروتية لا تختلف عن الشركات الرأسمالية في سياسة الاستغلال ودوس الحقوق وقيادة الهستدروت المعراخية «لا تهش ولا تنش» *



عمال عرب يبنون في ايلات : العنصريون يريدون ويعملون على ان يكون العرب، في احسن الاحوال، عمالاً في الاعمال السوداء... يعملون ويأكلون وينامون.. لا اكثر.

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ عقدت كتلة الجبهة للسلام والمساواة في الهستدروت اجتماعا لمندوبيها في نقابة عمال البناء تمهيداً لمؤتمر النقابة الذي سيعقد يوم ٨٤/٧/٣.

ترأس الاجتماع سعيد بدر وحاضر فيه يهوشع ايرغا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن الاستعدادات لمؤتمر نقابة عمال البناء، والمطالب والمقترحات التي ستطرحها كتلة الجبهة امام هذا المؤتمر.

ولخص النقاش جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بعد ان اشترك فيه عدد من المندوبين.

وتلخص النقاش بالقضايا التالية، التي صاغتها كتلة الجبهة وقررت طرحها على المؤتمر والمطالبة بتغيير الوضع لما فيه مصلحة العاملين:

● تقوم شركة «سودول بيطون» بفصل العشرات من قدماء عمالها بشكل تعسفي. وفي الوقت نفسه تعطي العمل للمقاولين الذي يحلون مكان العمال. لان مثل هذا الاجراء يزيد من ارباح الشركة، ويحررها من مسؤولية وتبعات مصاريف وحقوق العمال وتأميناتهم. ويجري مثل هذا الامر في اماكن عمل اخرى. ولذلك فعلى نقابة عمال البناء الوقوف مع العمال ضد الفصل من العمل وفي الدفاع عن حقوقهم.

● يقوم مقاولون وشركات بفصل العمال الذين مرت سنوات على اقدميتهم، بهدف حرمان هؤلاء العمال من الحصول على حق العمل الثابت والدائم. وبذلك ينسف اصحاب العمل المكسب النقابي في تثبيت العمال في العمل. ولا تحرك نقابة عمال البناء، بقيادة المعراخ ساكنا.

● يعمل مئات العمال لدى العديد من المقاولين الذين لا يدفعون لهم التأمينات والمخصصات لصندوق «كيرن بطوح» وبهذا يحرمون العمال من الحقوق الاجتماعية العديدة. واما نقابة عمال البناء، وادارة صندوق «كيرن بطوح» فلا تقومان بعمل شيء لارغام المشغلين على الالتزام بهذه الشروط الاجتماعية رغم مطالبة العمال.

● العمل في البناء هو من الاعمال القاسية. ولقد توصل العمال بكفاحهم الى تخفيض ساعات العمل في البناء في فصل الصيف الى سبع ساعات يوميا. ويكافح العمال من اجل تخفيض ساعات العمل اليومية الى سبع ساعات طول ايام السنة. ذلك لان العمل في البناء في فصل الشتاء يعرض العمال الى المطر والريح والبرد. وعلى نقابة العمال ان تؤيد مطلب العمال العادل هذا.

● تمتنع الدوائر المختصة عن اصدار رخص عمل في المحاجر الى الكثير من المقاولين والعمال العرب واصحاب المحاجر فيتعرضون بذلك الى التدخلات والملاحقات البوليسية وقطع الارزاق وفرض الغرامات الباهظة.

● رفعت قيادة النقابة المعراخية عدد ايام العمل التي على العامل ان يعمل فيها لكي يحصل على حقوق عمل سنة في الشروط الاجتماعية، فاصبح عدد هذه الايام (٢٧٥) يوم عمل في السنة، بينما كانت (٢٥٠) يوما. وكانت قبل ذلك (٢٢٠) يوما. وهذا الاجراء المعراخي التعسفي، انزل اشد الاضرار بحقوق العمال الاجتماعية وحرمهم من حقوق كثيرة اساسية مثل الاذن السنوي والاعياد والتعويض الخ. مع العلم ان العمل في البناء يكون متقطعا وغير ثابت. ويزداد تعطل العمال عن العمل في فصل الشتاء.

ولهذا سيطالب مندوبو الجبهة في مؤتمر النقابة بتخفيض ايام العمل في السنة الى ما دون (٢٥٠) يوما.

● ترفض مكاتب العمل تسجيل عمال البناء حسب مهنتهم ودرجتهم في المهنة، وتسجلهم عمالا عاديين وترسلهم الى اعمال لا تمت للبناء بصلة مثل النظافة وغيرها، الامر الذي يحرمهم من العمل في مهنتهم، او يحرمهم من حق من منحة البطالة. وتتغاضى القيادة المعراخية عن عمد عن هذا العدوان على حقوق ومصالح العمال.

● يطالب العمال بتخفيض عدد سنوات التقاعد في اعمال البناء التي تسبب لهم مشاكل صحية قاسية لصعوبتها. وهذا الامر يخفض من قوة العمل جزئيا او كليا ويحرم العمال من حقوق التقاعد والحصول على راتب يكفي معيشتهم.

● يطالب العمال من صندوق التأمين «كيرن بطوح» ان يدفع المنحة المعطاة لابناء العمال الذين يتعلمون.

● يطالب العمال بزيادة المخصصات المالية التي تدفع عن ايام النقاهة، والتي اصبحت تكلف العمال مبالغ كبيرة نتيجة الغلاء المستشري.

● تبين ان الكثير من المقاولين والشركات يرفضون دفع سلفة على المعاش في منتصف الشهر مثل «سوليل بونيه» ومشاغل صناعية اخرى. وهذا الامر يضع العمال في ضائقة مالية يومية.

● تنعدم امكانيات الاسعاف الطبي الاولي في معظم اماكن العمل. الامر الذي يعرض العمال للاخطار في حالة الاصابة في العمل.

● كجزء من التعامل التعسفي الاستغلالي لا يطبق نظام ساعات العمل الصيفي على العمال في صناعة الرخام ومواد البناء الاخرى بحجة ان هذه الصناعة داخلية. وهكذا يسرقون من العمال اجرة ساعة عمل يوميا.

● وهناك تميز ضد العمال العرب بحيث يحرم الكثيرين منهم من ملابس عمل. ولا تدفع لهم الاجور حسب التسعيرة المتفق عليها. وبهذا تصبح اجرة العامل العربي نصف معدل الاجرة المتعارف عليها.

● واما الاخوة العمال الفلسطينيون من المناطق المحتلة. فانهم يقاسون افظع عملية استغلال وحشي ويحرمون من الشروط الاجتماعية ويتقاضون ابخس الاجور. وعلى هذا لا يوجد حسيب ولا رقيب.

تمديد إعتقال عمر سعيد من كفر كنا

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ مددت محكمة الصلح في الناصرة ، يوم الخميس الماضي (٢١ حزيران)، اعتقال احد قادة حركة ابناء البلد في كفر كنا، عمر سعيد لمدة ثلاثة ايام.

وكانت الشرطة اعتقلته يوم الاثنين السابق من قاعة المحكمة المركزية في نتسيرت عليت ، لدى بحث استئناف تقدمت به النيابة.

هذا ولم تبد سلطات الشرطة، اي تفسير لاعتقال الشاب عمر سعيد المتجدد من حين الى آخر، بعد ان كانت فرضت عليه الاقامة الاجبارية في بيته وفي قريته منذ اكثر من عام ونصف العام.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة لم ترض كلية من قرار محكمة الصلح في الناصرة القاضي بفرض السجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين على الشاب عمر سعيد بتهمة خرقه لأمر الاقامة الاجبارية وقدمت الشرطة استئنافا تطالب فيه بتنفيذ امر السجن وذلك استمراراً في التنكيل والانتقام السياسي ضده.

شرطة «سيغف» تنشط قبيل الانتخابات

● شعب ـ لمراسلنا محيي الدين خلايله ـ استدعت شرطة «سيغف» يوم الخميس الماضي ٦/٢١ الرفيق فوزي شعبان وحققت معه حول نشاطاته السياسية. وتمحور التحقيق حول تعليق ملصقات الجبهة حيث ادعى المحقق ان القانون لا يسمح بتعليق الملصقات في الشوارع العامة.

ويذكر ان الشرطة كانت استدعت شباناً آخرين من قرية شعب وحققت معهم بهذا الخصوص.

وازاء هذه الاستفزازات البوليسية قبيل الانتخابات، فان السخط والاستنكار يعمان أهالي شعب الذين يرون في هذه التحقيقات الاستفزازية نوعاً من الارهاب الموجه ضد المواطنين وضد الجبهة.

منشورات الجبهة وبياناتها في كل بيت في مجد الكروم وفي كرمئيل.

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايله ـ ضمن النشاط في المعركة الانتخابية، قام ما يزيد عن عشرين شابا وفتاة من مجد الكروم امس الاول، السبت، بايصال كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى جمهور القرية. وذلك بتوزيع هذه المنشورات والبيانات وبرنامج الجبهة الى بيوت القرية، بيتا بيتا، حيث استقبل الاهالي هذه المنشورات بشكل حماسي مبدين استعدادهم لنصرة الجبهة.

هذا، وكانت مجموعة من شباب الجبهة في مجد الكروم، قامت يوم الجمعة الماضي بتوزيع منشورات الجبهة باللغة العبرية وبالآف النسخ في مدينة كرميئيل ـ ايمانا منهم ان باستطاعة جماهيرنا العربية التأثير الايجابي والدمقراطي على الجماهير اليهودية.

وفي حديث مع مراسلنا ناشد قادة فرع الجبهة في مجد الكروم جميع الجبهات في قرانا ومدننا الى المبادرة لمثل هذه النشاطات.

مجلس طرعان يطالب، وكينغ يماطل !..

● طرعان ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ لا يزال حاكم لواء الشمال يسرائيل كينيغ يماطل في الاستجابة لطلب المجلس المحلي في طرعان باستعمال «السحب الزائده» من البنوك لتغطية مصروفاته ومشاريعه، على الرغم من حصول المجلس على موافقة بنك «باركليس» والبنك العربي الاسرائيلي على ذلك.

وعلمنا ان المجلس المحلي قام بمراجعة حاكم اللواء بهذا الخصوص يوم ٨٤/٦/١٩. الا ان حاكم اللواء، واصل المماطلة، ومثله ايضا قائمقام المنطقة الذي ادعى ان المسؤولين لا يوافقون.

وجدير بالذكر ان مجلس طرعان يعاني ـ مثل باقي المجالس المحلية العربية ـ من اوضاع مالية خانقة بسبب سياسة التمييز.

ومن جهة اخرى، حرر حاكم اللواء ميزانية «تطويرية» لقرية طرعان بمبلغ (٦,٣) مليون شيكل لتغيير شبكة المياه في القرية.

وعلم مراسلنا ان هذه الميزانية لا تكفي حتى للبدء في تغيير شبكة مياه القرية. ويتساءل المجلس والاهالي عن سبب مماطلة حاكم اللواء، وهل احتياجات طرعان تتلخص فقط في تغيير شبكة المياه !!

زعيم قائمة ميعاري.. والسلام الذي يريده !!

● المقال التالي، الذي ظهر في الصحيفة اليومية التي اصدرها اوري افنيري في اليوم الثاني لحرب حزيران العدوانية العام ١٩٦٧ وعلى «شرف» تلك الحرب، في عدد يوم ١٩٦٧/٦/٨ وكان مقالا افتتاحيا بتوقيع افنيري نفسه، هذا المقال يكشف ليس فقط عن موقف يتغير بل عن عقلية وطريق تفكير عدوانية. فهو يدعو حكومة اسرائيل ان تشن حربا ضد دمشق. ويقول بصراحة ان هذه الحرب يجب ان تتم ليس في اطار العقاب او الانتقام من سوريا بل من خطر تطورها وزيادة قوتها. وهنا يكشف افنيري عن السلام الذي يريده.. السلام الذي يأتي بعد ضربة عسكرية، اي الاستسلام. ويكشف عن «القومية العربية» التي يريدها ـ قومية المستسلمين. وهو يفصح عن ذلك بلا رتوش بل يستخدم الكلمات نفسها ـ استسلام وخنوع.. فاقرأوا مقاله المذكور وقد ترجمناه لكم حرفيا وارفقنا معه صورة :

המטרה: דמשק!

الهدف : دمشق !

■ بقلم : اوري افنيري ■

«هذه الحرب ـ ممنوع ان تنتهي بدون عملية حاسمة ضد سوريا..
لأن
دمشق ـ هي التي تسببت في الحرب
دمشق ـ هي التي روجت، متعمدة، لشعار : «حرب التحرير الشعبية».
دمشق ـ هي التي ارسلت القتلة والمخربين ليحولوا حياة مواطني اسرائيل الى جهنم.
دمشق ـ هي التي استخدمت ورقة الكراهية والعداء لاسرائيل حتى تحتل عرش القيادة في العالم العربي وهي الدولة الصغيرة والضعيفة والمتفككة والممزقة.
دمشق ـ هي التي جرت جمال عبد الناصر الى المغامرة المجنونة خلال الاسابيع الثلاث الاخيرة.
هل تبقى ـ سوريا ـ الان الدولة الوحيدة التي ستخرج من الموضوع نظيفة ؟
سيكون هذا سخفا لا مثيل له. سخفا خطيرا.
ليست القضية هنا قضية جريمة وعقاب او مشاعر انتقامية. فنحن لم نكن نريد الحرب وقد فرضت علينا بالقوة وبالاساس من سوريا واعمالها.
القضية هنا هي قضية منطق.
فاذا لم نحطم حكومة سوريا ستصبح دولة عظمى في العالم العربي.
فبعد تصفية الهيبة العسكرية لجمال عبد الناصر وتابعه احمد الشقيري ستبقى سوريا في مركز المعسكر العربي القومي.
فهي، اي سوريا، تستطيع مثلما فعلت في حرب التحرير ان تدعي بان جيشها وحده صمد في وجه جيش الدفاع الاسرائيلي ولم يكسر. وكما في ذلك الحين (هذا الادعاء) بدون حق.
فبعد وقف اطلاق النار الطويل او القصير ستعود سوريا الى تبني افكار القتال.
لذا، وطالما لا توجد هناك حاجة ملحة للاعلان عن وقف اطلاق نار في الجبهة السورية، فليس لاسرائيل اية فائدة من فعل ذلك.
ما يفيد اسرائيل هو توجيه ضربة قاصمة للنظام القائم في سوريا الذي يتلفع بشعارات تقدمية فقط من اجل ادارة سياسة مغامرة.
يجب ضربها حتى تنشأ الفرصة لتطوير مبادرة سلمية حقيقية واساسية وشاملة.
يجب ضربها لكي تظهر القومية العربية الحقيقية الساعية للتقدم والواقعية.
يجب ضربها او ارغامها على الاستسلام الفوري والاعتراف بوضوح وحسم بفشل سياسة «حرب التحرير الشعبية».

اوري افنيري

(دف حداش «هعولام هزه» ـ ١٩٦٧/٦/٨)

الجبهة بين جماهير الشعب والشعب مع الجبهة في المعركة

البيت سيبقى موحدا ولن نسمح لاحد بأن يعود به الى الوراء

○ طمرة ○

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ «نحن واثقون ونعتز بوعي جماهيرنا التي عرفت بتجربتها كيف تسير وتتفادى حقول الالغام وبفضل الشيوعيين والجبهويين استطاعت ان تشيد القلاع الجبهوية بينما هناك من يحاول ان يفرق هذه الجماهير. ونقول لهؤلاء، ان البيت سيبقى موحدا ولن نسمح بالعودة به الى الوراء، وان جماهيرنا ستجعل من المعركة الانتخابية خطوة الى الامام في مشوار النضال من اجل السلام والمساواة والتقدم»، هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي من مهرجان انتخابي حاشد عقدته جبهة طمرة الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي بحضور المئات من الاهالي.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية محمد حسن كنعان مؤكدا على ان الجماهير في طمرة ستلقن الاحزاب الصهيونية درسا قاسيا في معركة الانتخابات وذلك بدعمها للجبهة الدمقراطية، البديل لجميع الاحزاب والقوائم التي تخوض الانتخابات.

وتحدثت المربية عابدة نصر الله فقالت : ان الليكود والمعراخ بجرائمهما، يحتمان علينا المزيد من الوحدة والمثابرة على النضال ضدها وضد كل الاحزاب والقوائم الصهيونية الاخرى وقائمة شق وحدة الصف. ثم تكلم رئيس مجلس طمرة المحلي عباس حجازي وقال ان ٢٩ عاما من حكم المعراخ وسنواته السبع في المعارضة تعلمنا انه ما زال معاديا للجماهير العربية ثم اكد على اهمية وحدة الصف الوطنية الجبهوية وضرورة اسقاط قائمة شق الوحدة.

وبعاصفة من التصفيق استقبلت الجماهير كلمة المرشح الخامس في قائمة الجبهة، رئيس مجلس ام الفحم المحلي هاشم محاميد الذي قال ان الجماهير قادرة على تخطي العقبات التي تفرضها السياسة العنصرية وان الجبهة الدمقراطية هي قائدة شعبنا في هذه البلاد وكل زيادة في قوة الجبهة هي زيادة في صمود ومكاسب الجماهير العربية. والقى الشاعر الناشئ، عدنان حجازي قصيدة حول معركة الانتخابات.

○ نحف ○

● نحف ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في نحف يوم الخميس الماضي اجتماعا شعبيا حاشدا افتتاحا لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست.

افتتح الاجتماع الاستاذ جميل شباط. فقال : الليكود والمعراخ واحزاب الاجماع القومي الصهيوني بعين بعضهم بعضا ضد شعبنا. ولكن جبهتنا، علمنا ـ تبقى الطريق الذي لا بديل له.

وتكلم الدكتور احمد سعد عبد الغني فقال : من رأى منكم منكرا فليغيّره. وسياسة احزاب الاجماع القومي سياسة منكرة وعلينا تغييرها بالتصويت للجبهة.

وتحدثت السيدة نجيبة غطاس ممثلة حركة النساء الدمقراطيات فقالت : لاصوات النساء اهمية كبيرة في الانتخابات لانهنّ نصف المجتمع. واستنكرت محاكمة النساء العكيات، ودعت جماهير النساء للتصويت للجبهة والعمل في الانتخابات لصالحها.

وتكلم السيد سامي سرحان رئيس كتلة الهلال وعضو مجلس نحف المحلي فقال : اذا استعرضنا ما حدث لشعبنا هنا وفي الخارج، خرجنا بصورة واضحة لما يُخطط لنا ولشعبنا الفلسطيني. فليستفق وليتعلم من التجربة منْ لم يتعلم بعد، وليصوت للجبهة وبرنامجها القوي، فهي تحافظ على مسار واضح يضمن الخلاص والسلام لهذه المنطقة.

وقال السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي : لا يوجد فراغ في هذه الانتخابات، فإما الجبهة الدمقراطية، واما الاحزاب الصهيونية. وليذكر اولئك الذين يريدون شق وحدة الصف ان شعبنا الفلسطيني قد عزل المنشقين واخرسهم. الجبهة هي البيت الموحد والخط الوحيد.

واما السيد جمال طربيه عضو ادارة الجبهة القطرية فقال : لقد تكلمت في مؤتمر جنيف ـ فقالوا : هذا عربي ومن المفروض ان يتكلم بهذا الشكل. واما عندما تكلم شارلي بيطون ممثلا لخط الجبهة فقد دهشوا، وقالوا هل لديكم يهود كثيرون من امثاله ؟. منذئذ، زاد يقيني ان السلام العادل لن يتحقق الا بالوحدة بين اليهود والعرب على خط الجبهة.

كما تحدث السيد محمد سعيد نائب رئيس مجلس نحف فدعا الى بذل الجهود لتحقيق نصرا جديدا للجبهة الدمقراطية على خط الجبهة، خط السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور اميل توما فقال : هناك معسكران في هذه الانتخابات : معسكر الاحزاب الصهيونية والاجماع القومي الصهيوني واللاءات الاربع التي اضاف اليها المعراخ لاء خامسة، وهي لا للانسحاب من جنوب لبنان. والمعسكر الآخر هو معسكر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اما قائمة ميعاري ـ افنيري فهي التي أريد لها ان تطعن وحدة الصف الوطنية من الخلف والمساهمة بذلك في خدمة اهداف الاحزاب الصهيونية.

○ الطيرة ○

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ «ان ممثلي الاحزاب الصهيونية دأبوا على مر السنين على شحن سكان الاحياء الفقيرة بالشعارات الديماغوغية المعادية للعرب، لكننا استطعنا ان ننقل الحقيقة الى هؤلاء السكان وهم يستقبلوننا اليوم بتفهم» هذا ما جاء في الكلمة التي القاها النائب تشارلي بيطون في اجتماع انتخابي عقد في الطيرة يوم ٨٤/٦/٢٢.

وكان افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور مشيرا الى ان الاحزاب الصهيونية تركز هجوما شرسا على الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي لانها تعرف مدى الخطر المحدق بمخططاتها اذا ما ضاعفنا قوتها في هذه المعركة.

وقدم الدكتور اميل توما عضو سكرتاريا الجبهة القطرية محاضرة شاملة تناول فيها تاريخ نضال الجماهير العربية والقوى التقدمية الطويل في مقارعة البرامج والمخططات الصهيونية.

وعدد توما الانجازات الضخمة التي حققتها الجبهة ومن قبلها الحزب لصالح الجماهير العربية كان ابرزها البقاء، والصمود على ارض الوطن وصيانة اللغة العربية وتحويل القرى والبلدات العربية من مزارع للمخاتير وممثلي السلطات الى مجالس محلية تبني وتعمر وتطرح قضايا الجماهير العربية على الساحة.

○ اللد ○

● اللد ـ لمراسلنا الخاص ـ حضر العشرات من سكان محطة اللد اجتماع الحي الانتخابي الذي عقدته جبهة اللد الدمقراطية يوم الخميس الماضي (٨٤/٦/٢١) في بيت السيد جمعة زبارقة.

افتتح الاجتماع بكلمة الجبهة في اللد القاها السيد صليبا طنوس فقال : ان الاوضاع الصعبة والقاسية التي يعيشها سكان مدينة اللد العرب عامة وسكان المحطة خاصة ناجمة عن سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي انتهجتها حكومات المعراخ سابقا وبالتالي حكومات الليكود. واضاف ان افضل جواب لرئيس بلدية اللد مكسيم ليفي بان سكان المحطة هم الغراب هو توحيد الصفوف وضم اصوات سكان المحطة واللد عامة الى صوت الشعب المكافح والمناضل لنيل الحقوق والمساواة، صوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت الكلمة الرئيسية في الاجتماع للكاتب محمد علي طه فقال : «سرنا بضعة امتار حتى وصلنا الى هنا وفجأة انتقلنا الى عالم آخر. الى حي يعاني سكانه من مختلف المشاكل. لا مدارس ولا شوارع معبدة ولا كهرباء ولا جمع نفايات ولا روضة اطفال ولا شيء. ولا اعتقد ان نظيرا لهذا الحي موجود في مكان آخر من هذا العالم. ان هذا الوضع هو نتيجة سياسة المعراخ والليكود المتشابهة ضد الجماهير العربية في البلاد».

واضاف ان الصمت على هذا الحال سيزيد المشاكل حدة. ودعا سكان الحي الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية ودعمها في الانتخابات لانها الكتلة الوحيدة التي اثارت وتثير قضايا جماهيرنا العربية وسكان احياء الفقر. وان الجبهة وقفت بحزم امام جزار دير ياسين وجزار كفرقاسم ومرتكبي المجازر البشعة ضد ابناء شعبنا. واكد ان القائمة «الجديدة» التي يرئسها ميعاري ويختمها افنيري تجيء اليوم للطعن في هذه الوقفة الحازمة وجعلها خنوعا ويأسا واستسلاما.

وتحول اجتماع الحي الى اجتماع شعبي وابدى العديد من الحضور استعدادهم للمشاركة في المعركة الانتخابية من اجل انجاح الجبهة.

○ المرجة ○

● المرجة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة المرجة الدمقراطية عقد يوم الجمعة الماضي في بيت الدكتور طالب عمر اجتماع موسع استعدادا للمعركة الانتخابية حضره العشرات من ابناء القرية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الدكتور طالب عمر فحيى الحاضرين وتحدث عن اهمية رص الصفوف وتكاتفها من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية. وتحدث الدكتور قاسم قطاوي فاكد على ضرورة انخراط الشباب في صفوف الجبهة من اجل خدمة قضاياهم اليومية والقومية.

ومن ثم تحدث سكرتير منطقة المثلث الحزبية، غازي شبيطة فاستعرض باسهاب سياسة الاحزاب الصهيونية التي شنت الحروب العدوانية ضد الدول والشعوب العربية والتي كان آخرها الحرب على الشعبين الفلسطيني واللبناني. كما فضح سياسة التمييز العنصري المتبعة ضدجماهيرنا العربية، واشار الى ان الشعب اليهودي نفسه بدأ يعبر عن استيائه من سياسة الحكومة بالتظاهر ضدها وضد سياستها العدوانية ومن اجل الخروج من لبنان. واضاف ـ وفي هذا الوقت بالذات في هذه الفرصة التاريخية السانحة يأتي دعاة شق وحدة الصف ليخربوا على النضال المشرف لجماهيرنا العربية وانجازاتها.

○ الطيبة ○

● الطيبة ـ لمراسلينا عبد القادر طاهر ومحمد ابو اصبع ـ يتابع المكتب الجبهوي في الطيبة اجتماعاته الاسبوعية لملاحقة تنفيذ برنامج العمل الانتخابي الذي وضعته الادارة الجبهوية المحلية ويقوم باجراء تلخيص عيني للنشاط المقام اسبوعيا وانتهت هنا يوم الجمعة الماضي، جولة اول من سلسلة اجتماعات الاحياء، التي اتسمت بالنجاح وبتجاوب من قبل جمهور المواطنين في مختلف احياء القرية.

كما اقيم في كل حي جهاز انتخابي خاص يهتم بانجاح اجتماعات الاحياء، وبتوزيع النشرات والمواد الجبهوية الانتخابية فيها.واقيم لكل جهاز انتخابي مقر ثابت يتم الالتقاء فيه لتحديد المهمات والمسؤوليات وتوزيعها.

وكان اقيم يوم ٨٤/٦/٢١ في كل من الحارة «الفوقة» وحي الوسط اجتماع حي تحدث في الاجتماع الاول كل من رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب والمحامي عبد الجواد الحاج يحيى والاستاذ احمد دسوقي وعبد الحميد ابو عيطة.وفي الاجتماع الثاني تحدث كل من شاكر عازم وعضو قيادة الجبهة نجيب ناشف ونائب رئيس المجلس المحلي مصطفى عازم. واكد المتحدثون في هذه الاجتماعات على اهمية التجند لانجاح الجبهة في معركة الانتخابات لا سيما في الظروف السياسية الراهنة.

وعقد في اليوم نفسه اجتماع آخر للنساء والفتيات في الحي الجنوبي حضره حشد كبير من وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب وعبد القادر طاهر عضو مكتب الجبهة في الطيبة. وركز المتحدثان على اهمية مشاركة النساء واسهامهن في المعركة الانتخابية.

الامين العام لهيئة الامم المتحدة في حديث خاص [illegible]

المهمة الاولى للمنظمة الدولية وللبشرية جمعاء هي وقف سباق التسلح ومنع الحرب النووية

○ تحتفل منظمة الامم المتحدة في العام ١٩٨٥ بالذكرى الاربعين على تأسيسها. وقد اجرى مندوبو مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» مقابلة صحفية مع خابيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للمنظمة الدولية، اجاب فيها على العديد من القضايا الدولية الهامة ومسؤولية المجتمع الدولي تجاهها. وقد نشرت هذه المقابلة في العدد الخامس من «قضايا السلم والاشتراكية» الصادر في ايار العام ١٩٨٤. و «الاتحاد» تعيد نشرها كاملة فيما يلي، لاهميتها:

□ ما هو، في رأيكم، دور الامم المتحدة في الوضع الدولي الحالي المتردي جدا ؟

● ابدأ بالقول ان منظمة الامم المتحدة تعالج باستمرار قضايا تشكل بمجموعها الوضع الدولي الحالي المعقد. ويتلخص دور الامم المتحدة في مراقبة تطور الحالات الاكثر خطرا لتحديد الدرجة، التي يمكن بها المساعدة على حلها سلميا. ففي اللحظة الراهنة، مثلا، تسعى الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان ومرتفعات الجولان وقبرص والحدود الهندية - الباكستانية...

وتقع علي شخصيا التزامات خاصة في صدد المسألتين الافغانية (١) والقبرصية والوضع في جنوب شرقي اسيا. وكذلك، وان كان ذلك بدرجة اقل، بخصوص تسوية الوضع في امريكا الوسطى وناميبيا. وبؤر التوتر الدولي هذه هي مادة للدبلوماسية، التي امارسها، والمسماة بالدبلوماسية المتحفظة - الهادئة. وهذا النشاط يجري احيانا بتكليف من الجمعية العامة او مجلس الامن. وهو في حالات اخرى عبارة عن جهود مستقلة من السكرتير العام.

واشير، كذلك، الى النزاع الايراني - العراقي الذي اسعى دوما للتوصل الى وقفه، حيث انني مقتنع بانه من اعقد المسائل التي تثير قلقنا العميق في الوقت الراهن. وانطلاقا من هذا، اقيم اتصالات مع الجانبين، لانه من المستبعد في الظروف الناشئة ان يستطيع احد غير السكرتير العام للامم المتحدة ان يكون حلقة وصل بينهما. وهنا يكمن واجبي. وقد اجريت في مستهل السنة الحالية مفاوضات سواء مع القادة العراقيين او مع القادة الايرانيين. ولكن بسبب موقف ايران المتصلب لم يتسن، للاسف، ارسال بعثة الى الدولتين. وامل في ان ارسل بعد بعض الوقت مبعوثين مهمتهم تبين المقدمات للشروع في المفاوضات. (تجدر الاشارة هنا الى ان الجانبين اعلنا موافقتهما على مشروع قصف المدن وبمبادرة من السكرتير العام للامم المتحدة - المحرر).

□ كيف تستطيع الامم المتحدة ان تؤثر، وكيف تؤثر في حل مهام تدعيم السلام ؟

● يسبغ ميثاق الامم المتحدة قيمة من الدرجة الاولى على الجهود الموجهة الى ازالة ما يهدد السلام والامن الدولي، والى التعاون في اطار الامم المتحدة بين كل الدول. لا سيما الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، من اجل تحقيق هذه الاهداف. وضعف الاخلاص لهذه المبادىء، بسبب، ربما اكثر من اي عامل اخر، شللا جزئيا للامم المتحدة باعتبارها الضمانة للسلام والامن العالميين.

لا يستطيع مجلس الامن، ولا اية هيئة دولية اخرى، ان يعود على حل سريع لحالات النزاع الحادة التي تظهر في العالم، طالما انها ناجمة عن تصادم جدي بين مصالح الاطراف المشتركة مباشرة. وكذلك اعضاء مجلس الامن. ومع ذلك، فان على مجلس الامن، بناء على الميثاق، ان يساعد على تسوية النزاعات الدولية. وواجبه هو ان يدرأ بالطرق السلمية التزايد المطرد لخطر الحرب. حتى لو اختلف اعضاء مجلس الامن في تقييم حادث معين، فان واجبهم هو البحث عن وسائل للسيطرة على هذه الحالة دون الحاق الضرر بقضية التسوية المقبلة.

واعتقد انه ينبغي ان نعتبر المهمة الرئيسية الاخرى لمجلس الامن، ولا سيما مهمة اعضائه الدائمين، هي اعداد موقف مشترك فعال من التهديدات المحتملة للسلام والامن العالميين، وبذل المساعدة وممارسة الضغط، اذا اقتضى الامر، على اطراف النزاع بهدف حل الخلافات التي ظهرت على اساس العدل وبالوسائل السلمية. وهذا الموقف يؤدي في نهاية المطاف الى اقامة نظام للسلام والامن الدولي يساعد على وقف النزاعات العسكرية وغيرها. وازالة ما تولده من خطر كارثة شاملة. هنا تتلخص الفكرة الاساسية لميثاق الامم المتحدة.

□ ما هي الظروف التي تحد، في رأيكم، من امكانات الامم المتحدة كمنظمة دولية في توطيد الامن الشامل ؟

● هذا السؤال يمكنني من ابداء ملاحظة هامة جدا. وهي ان الرأي العام لا يدرك دائما ان الامم المتحدة ليست حكومة، وليست بنية سياسية تعلو على الجميع، بل منظمة لدول ذات سيادة. واذا لم يساعد اعضاؤها بسياستهم على حل ما يظهر من معضلات فان امكاناتي، للاسف، محدودة جدا. ان الامم المتحدة لا تستطيع فرض ارادتها على اي بلد. ولا يحق لها ارغامه على تنفيذ هذا القرار او ذاك، مهما كانت الاغلبية التي اتخذ بها هذا القرار. انها لا تستطيع ان تساعد الا عن طريق تقديم خدماتها الحميدة على اجراء هذا النوع او ذاك من المحادثات والندوات واللقاءات الخ. وثمة شرط الزامي لهذا، وهو موافقة الاطراف على وساطتنا.

ان هذا التقييد ليس ناجما، والحق يقال، عن بنية منظمة الامم المتحدة، بل مرده بالدرجة الاولى الى نقص الرغبة السياسية لدى اعضائها. وهكذا، مثلا، فان اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا، لا تنفذان قرارات هامة جدا للامم المتحدة. فما الذي تستطيع فعله في ظروف كهذه ؟ ان الامم المتحدة لا تستطيع استخدام قواتها بدون موافقة كل الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن.

واكرر ان الامر ليس في قصور منظمة الامم المتحدة بحد ذاتها، بل في عدم توفر الرغبة السياسية الكافية. ويخطىء، طبعا، من يعتبر انه يمكن بتغيير ميثاق الامم المتحدة حل كل القضايا. بالاضافة الى انه من السذاجة توقع ان تتخلى الدول الخمس، التي تملك حق الفيتو في مجلس الامن، عن مبدأ اجماع الاعضاء الدائمين. انا مقتنع بانه يجب استخدام الاداة الحالية كما هي. ولكن لا بد، لكي تعمل بفاعلية، من توفر الارادة السياسية لدى دول المنظمة.

□ انتم من امريكا اللاتينية. كيف تقومون، بوصفكم السكرتير العام للامم المتحدة، آفاق حل قضايا امريكا اللاتينية ؟

● اعتبر ان قضايا امريكا اللاتينية يجب ان يحلها الامريكيون اللاتينيون انفسهم. ولما كنت من هذا الجزء من العالم(٢)، فانني اتتبع بتعاطف جهود بلدان «مجموعة كونتادورة»(٣) الاربعة، التي تسعى للتوصل الى حل سلمي للخلافات والنزاعات المثيرة للقلق في امريكا الوسطى وحوض الكاريبي. واي حل يجب ان ينفي التدخل الاجنبي. واعني تدخل الاوروبيين او الامريكيين الشماليين على حد سواء. فليس لهؤلاء او لاولئك صلة بمسائل تخص دول امريكا الوسطى على وجه الحصر. وهذه المسائل تحمل طابعا مستوطنا، او بتعبير اخر، محليا. وهي ناجمة عن اسباب اجتماعية واقتصادية خاصة. ويستحيل ازالتها بالاسلحة او النقود. والمخرج واحد، وهو التطوير التدريجي لامريكا الوسطى على اساس مفهوم مدروس للعدالة الاجتماعية الحقيقية.

□ ان تنشط قوى التدخل في الشرق الاوسط زاد بشدة تفاقم الموقف في لبنان. فما الذي يمكن اتخاذه عن طريق الامم المتحدة لازالة هذا النزاع ؟

● بودي ان اقول ان الامم المتحدة وانا شخصيا بوصفي سكرتيرها العام مستعدون للمساعدة على حل القضية اللبنانية سواء بالوسائل السياسية او بوسائل اخرى. واعني بالوسائل السياسية الاستفادة من خدماتنا لتذليل الخلافات الطائفية، وكذلك الصعوبات المعروفة للجميع في العلاقات بين لبنان واسرائيل وسوريا. اما الوسائل الاخرى فهي ارسال القوات المسلحة للامم المتحدة او مراقبيها الى لبنان. بيد ان الامم المتحدة لا تستطيع ان تفرض على الاطراف المعنية ايا من هذه الحلول. وطلب ادخال قوات جديدة للامم المتحدة يجب ان يأتي من لبنان، ولا يستطيع الا مجلس الامن اعطاء تفويض بهذا.

□ لقد فعلت الامم المتحدة الكثير خلال سني وجودها لتحرير الشعوب من قيود الاستعمار، ولكن لا تزال توجد حتى وقتنا الحاضر مخلفات للنظام الاستعماري، كما هو الامر في الجنوب الافريقي - في ناميبيا. فكيف تساعد الامم المتحدة على تصفية الاستعمار ؟

● يسرني اعتراف الرأي العام العالمي بان الامم المتحدة ساعدت على عملية تصفية الاستعمار في كل افريقيا عمليا والكثير من البلدان في قارات اخرى. اما بخصوص ناميبيا، فان صيغة حل القضية معروضة في قرار مجلس الامن ذي الرقم ٤٣٥، وهو يتضمن كل العناصر الضرورية لتحرير ناميبيا في اسرع وقت. وفي خلال زيارتي لجنوب افريقيا ساهمت في مناقشة مسالة كيفية تجنب «العوائق الخفية» القائمة التي تحول دون التوصل الى هذا الهدف. ويبقى في الوقت الحاضر الاتفاق على ترتيب اجراء الانتخابات في ناميبيا. ويجب على زعامة جنوب افريقيا ان تظهر تطلعا مخلصا الى تحرير ناميبيا من وجودها غير الشرعي بالمرة.

● دي كويلار ●

□ اقترح المؤتمر السابع للدول غير المنحازة الذي عقد في السنة الماضية في دلهي وقف سباق التسلح لتوفير موارد لتقدم البلدان النامية. ما هو، في رأيكم، مغزى هذا الاقتراح ؟

● انني، وانا سكرتير عام لمنظمة تضم ١٥٨ بلدا، لا انسى ابدا الى جانب ذلك انني نفسي متحدر مما يسمى بـ «العالم الثالث». العالم النامي. لا استطيع ان ابقى غير مبال ازاء اية مبادرة موجهة الى تحويل الموارد من الميادين العسكرية الى حاجات التقدم.

قمت مؤخرا بجولة في تسعة بلدان افريقية. ولم يكن الجهد الجسماني هو اصعب ما واجهني. لقد اقتنعت والالم يحز نفسي بان كلفة عدد من البرامج الملحة التي تقدمت هذه البلدان بطلب تقديم المساعدة على حلها الى الامم المتحدة والى كل المجتمع العالمي (المقصود القضاء على الجوع وازالة النقص في المياه وما شابه ذلك) هي اقل مما ينفق على انتاج طائرة مقاتلة واحدة. ولهذا فانني اتوجه من جديد الى منتجي الاسلحة: لا تبيعوا الدول النامية دبابات، بل تراكتورات.

نحن لا نريد ولا ينبغي ان ننسى انه يستحيل صيانة السلام من غير الحرص على التقدم الاجتماعي - الاقتصادي. لاحظوا ان الكثير من المعضلات، التي تعانيها البشرية الان، يظهر في البلدان النامية بالذات: في جنوب شرقي اسيا وامريكا الوسطى والشرق الاوسط وافريقيا. هناك تجري الحروب وتراق الدماء. وتعاني جماهير الناس الحاجة والاسى. ولهذا اؤيد بنشاط المبادرات الهادفة الى حث تقدم البلدان النامية.

□ وبتعبير اخر، لا توجد اليوم بالنسبة لمستقبل البشرية مهمة اخطر من وقف سباق التسلح ونزع السلاح ؟

● طبعا. وانا مقتنع كذلك بان الموارد، التي تخصص لتكديس الاسلحة، يجب ان توجه لفائدة البلدان النامية. واعتبر انه يجب تقليص بيع الاسلحة للدول النامية.

□ من المعروف ان عددا من هيئات الامم المتحدة، ومن بينها جمعيتها العامة، تناقش مسائل مرتبطة بوقف سباق التسلح ونزع السلاح. بودي ان اعرف موقفكم من مبادرات دول معاهدة وارسو بخصوص هذه القضايا.

● ينبغي القول ان موقف السكرتير العام لا يمليه ميثاق الامم المتحدة فحسب، بل وما يمكن تسميته بالخلق الانساني العام. واعني الاستعداد لتقديم المساعدة والدعم لاية جهود الى وضع حد لسباق التسلح النووي، ولا سيما دره امكانية استخدامها.

وانا مقتنع بان الحكومات الحريصة، فعلا، على قضية صيانة السلام، الحكومة المعتمدة على الجماهير الشعبية والتي كدست تجربة كبرى في النضال من اجل نزع السلاح، سيتسنى لها ابعاد هذا الخطر لا يشكل تهديدا على النطاق الاقليمي، بل على النطاق العالمي. انه تهديد للبشرية اجمالا.

□ كيف تنظرون الى افاق نشاط الامم المتحدة في ميدان دره الحرب النووية ؟

● يبقى دره الحرب النووية قضية زمننا الخاصة. لان من شأن هذه الحرب ان تؤدي الى القضاء كلية على كل ما حققته البشرية. ومفتاح حلها في يد الدولتين النوويتين الرئيسيتين. ويمكن للوضع ان يصبح مستعصيا على الحل اذا هدد البحث عن طرق فعلية للحد من الاسلحة باعداد منظومات جديدة من الاسلحة. واذا نشر احد الجانبين اسلحة استراتيجية للضربة الاولى سعيا لتحقيق تفوق عسكري. ولعل قضية الصواريخ المتوسطة المدى تبرز الان بمزيد من الحدة.

اما على المدى البعيد، فمن المحتمل عسكرة الفضاء الكوني واستخدام الكومبيوترات والاتمتة في خوض العمليات العسكرية. كل هذا قادر في نهاية المطاف على جعل تطور الاحداث يفلت من السيطرة السياسية.

انني ادعو، باصرار، الى الشروع، باسرع وقت ممكن، في محادثات شاملة حول اقامة نظام سلمي للفضاء. ولهذا ليس بوسعي الا ان ارحب بالاقتراح الذي قدم مؤخرا لحل هذه المسألة.

وعلاوة على ذلك، ينبغي استئناف الجهود لانجاز محادثات الحظر الكامل لتجارب الاسلحة النووية. هذه الخطوة تساعد كثيرا على لجم سباق التسلح النووي، حيث تعيق التطوير النوعي للاسلحة النووية.

□ لقد بينتم التهديد الذي ينطوي عليه سباق التسلح النووي. ولكن يستمر في العالم تكديس الاسلحة العادية ايضا ؟

● نعم، ان الوضع في ميدان الاسلحة العادية يشكل كذلك مصدرا للقلق متزايد. ينبغي تذكر ان ملايين وملايين الناس قتلوا باسلحة عادية بالذات في الحروب التي جرت بعد هيروشيما وناغازاكي. وتعتبر البلدان النامية ان من الضروري تخصيص نسبة متعاظمة من الموارد للدفاع، وغالبا ما يكون ذلك على حساب تلبية حاجاتها الاساسية. طبيعي ان تأمين الدفاع الذاتي هو حق وواجب لكل البلدان، بيد ان سباق التسلح الاقليمي تسببه، كقاعدة عامة، الخلافات المعلقة.

□ كيف يمكن، في رأيكم، زيادة فاعلية الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بهدف توفير، دعم اكبر لمبادىء ميثاق الامم المتحدة الموجهة الى توطيد السلام والامن الدولي، والتعاون بين كل الشعوب ؟

● حينما ننظر في مسألة تحسين نشاط الامم المتحدة، يجب ان نتحدث، بالدرجة الاولى، عن وحدة وتعاون الاعضاء في مواجهة الاخطار التي تهدد السلام العالمي. وينبغي الاعتراف بان ازالة الاخطار يجب ان توضع فوق الاختلافات في المصالح والايديولوجيا التي تفرق بين دول الامم المتحدة.

نحن نعيش، الان، زمنا يشكك فيه بمغزى الدبلوماسية الشاملة، ولا تؤدي فيه المنظمات الدولية وظائفها احيانا. ان الالة تشتغل والدواليب تدور، ولكن من دون تحرك. وهذا ما ينطبق على الامم المتحدة، وينطبق بهذه الدرجة او تلك على المنظمات الاقليمية، وكذلك على الكثير من المؤسسات والاتحادات الدولية.

يجب ان نجد الوسائل لتحريك الالة الى الامام من جديد. واذا لم نفعل هذا نخاطر بان نصبح مقيدين وعاجزين في مواجهة العاصفة الدولية الجديدة التي لا يستبعد الا نستطيع تحملها. وقد تدفع البشرية، في نهاية المطاف، ثمنا غاليا لقاء تجاهل دروس التاريخ.

□ يحتاج العالم، الان، اكثر من اي وقت مضى، الى حل قضية الامن. ما هو الطريق الذي ينبغي، في رأيكم، سلوكه الى هذا الهدف ؟

● اسمحوا لي هنا ان اشير الى مصدر لامل حقيقي. لقد اقترحت انديرا غاندي، رئيسة مؤتمر القمة السابع للبلدان غير المنحازة ورئيسة وزراء الهند، ان يعقد لمصلحة تدعيم الامم المتحدة اجتماع لرؤساء الدول والحكومات، حيث يمكن النظر جماعيا، وعلى نحو جديد، في عدد من القضايا العالمية الاساسية. ومن دواعي السرور ان تبرز حركة عدم الانحياز، في هذه الفترة الحرجة للعلاقات الدولية، نصيرا لموقف شمولي ومدافعا عن اهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة. ويمكن ايجاد انصار لهذا الموقف خارج اطار هذه الحركة ايضا. وفي خلال اللقاءات مع القادة الرسميين للكثير من البلدان في مختلف ارجاء العالم اثر فيّ السعي الواضح للتوصل الى قيام الامم المتحدة بالتنفيذ الكامل للوظائف الملقاة عليها.

على هذه الخلفية يبدو من المفارقات ان نعاني - ونامل في ان يكون ذلك مؤقتا - تشتت الجهود الهامة تاريخيا والموجهة الى بناء نظام دولي مدعو الى ضمان السلام والامن والاستقرار والعدالة للجميع. واذا كان العالم، على المدى القصير، يستطيع، كما يبدو، الاستغناء عن نظام كهذا، فان انشاءه ضروري على المدى البعيد، لكي نستطيع تلافي فوضى ومصائب بمقاييس لم يعهد لها نظير من قبل. ومما له اهميته الحيوية ان يرد على اعقابه الاتجاه الملاحظ حاليا نحو التخلي عن الكثير من الاتفاقيات التي تحققت نتيجة سنوات طويلة من المحادثات الشاقة والمضنية. وينبغي تدعيم المنظمات الدولية، لا لحل القضايا الحالية الملحة فحسب، بل ولتوطيد اساس حياة الاجيال المقبلة.

وكما قلت مرارا، ان ايماني بالتفكير السديد لرجالات الدولة لم ينضب. فليجلسوا بسرعة خلف طاولة المفاوضات ليناقشوا كل القضايا، التي تمس الامم المتحدة. والمسألة الهامة، بشكل خاص، التي ينبغي حلها، هي وقف سباق التسلح، ولا سيما التسلح النووي. ومن الجيد في غضون ذلك الا يقتصر تفكيرهم الدائم على القضايا القريبة، بل ان يتجاوزها الى القضايا ذات المدى البعيد التي تمس مصير الجنس البشري.

□ كيف تقيمون مغزى نشاط الحركات الاجتماعية الجماهيرية غير الحكومية التي تعمل لازالة خطر الحرب ؟

● هذا سؤال هام. لقد سبق واعترفت «بحقوقي» لحكومات بلدان الامم المتحدة. اذ انني اقيم اتصالات دائمة بالمنظمات غير الحكومية. ورغم ان الامم المتحدة تضم، بالطبع، الدول الممثلة فيها على المستوى الرسمي، لا استطيع الا ان اسعى للاقتراب من الشعب، لان ارادته هي مصدر السلطة الشرعي الوحيد في كل بلد.

من الهام التوصل الى ان يؤيد الراي العام الامم المتحدة في النضال من اجل السلام، وضد نشر الصواريخ النووية، وضد الحرب بكل اشكالها، ولا سيما الحرب النووية. واقصد هدفا يحمل بجوهره طابعا معنويا - خلقيا اكثر مما يحمل طابعا سياسيا، وهو اتلاف الاسلحة النووية واستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية على وجه الحصر، اي لمصلحة البشرية باسرها. ان كل القدرة النووية المكدسة والمخصصة للابادة ينبغي ان توجه نحو هدف البناء. ونستطيع بواسطة الطاقة النووية ان نحل الكثير من القضايا الجدية التي اتيت على ذكرها.

لا تزال طاقة الذرة المكدسة محفوظة، على سبيل المجاز، في اقبية اوروبا ومناطق اخرى من العالم. انه استخدام يبذر هذا الاكتشاف ويهدد عمليا الوجود البشري نفسه. وغرضه الحالي هو الموت، بدل ان يستخدم لازدهار الناس.

يقف الراي العام العالمي، بحزم متزايد، ضد خطر الابادة المسلط على البشرية. ولا نستطيع، رغم ما نفخر به من منجزات في العلم والمعارف البشرية، حتى ان نضمن المستقبل لاطفالنا. ولهذا فانني ادعو باصرار كل دول الامم المتحدة الى ان تقدم الدعم الكامل للحملة العالمية من اجل نزع السلاح التي نشأت بمبادرة من الدورة الخاصة الثانية للجمعية العامة المكرسة لهذه المسالة.

● هوامش:

١) يقصد الرأي العام الدمقراطي «بالمسالة الافغانية» تسوية الوضع حول افغانستان. في حين ان الشؤون الداخلية لهذا البلد تدخل باكملها ضمن صلاحيات حكومته - المحرر.

٢) دي كويلار من مواطني بيرو - المحرر

٣) يقصد المبادرات السلمية للدول الاربع - المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا - التي اطلقت عليها تسمية «مجموعة كونتادورة» حسب اسم جزيرة كونتادور في بنما، حيث جرى في عام ١٩٨٣ اول لقاء بين وزراء خارجية هذه الدول - المحرر.

المندسيّ محمد حاج يحيى - الطيبة

مصلحة الجماهير العربية مرتبطة بشكل مباشر ببرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

□ من خواص معركة الانتخابات الحالية انها تأتي بعد فترة قصيرة من معركة الانتخابات للسلطات المحلية. وفي رأيي يجب الفصل بين المعركتين. انا شخصيا لم اؤيد مرشح الجبهة في رئاسة مجلس الطيبة المحلي لأسباب خاصة. اما في الكنيست فالمعركة قطرية وتهم الجماهير العربية كلها. ومصلحة الجماهير العربية مرتبطة بشكل مباشر ببرنامج الجبهة الدمقراطية. ولا اظن ان هناك من يستطيع ان يتجاهل مواقف الجبهة الدمقراطية وممثليها في الكنيست وفي قيادة معارك الشعب السياسية التي جابهتها الجماهير العربية في البلاد.

ارى من واجبي ان انبه الى ضرورة ادارة معركة الانتخابات من خلال الحوار والنقاش السياسي الموضوعي دون اللجوء للتجريح الشخصي. فان برنامج الجبهة وحده كاف لاقناع الجماهير العربية بصحة طريق الجبهة. وعليه فإني ارى ان دور الجماهير العربية في هذه المعركة، كما في كل معركة انتخابات قطرية، هو في الالتفاف حول الجبهة ودعمها وايصال اكبر عدد من الممثلين الى البرلمان. فنحن نعلم ان هؤلاء الممثلين قد اكتسبوا الخبرة الفنية في طرق معالجة قضايانا ومقارعة السلطة من اجل حقوق شعبنا.

لقد جرّبناك يا جنرال

تقوم قائمة «ياحد» - وايزمان، مثل بقية القوائم الصهيونية بالدعاية الانتخابية مجنّدة مستعربين مثل «عمار» الخبير بالعادات العربية والذي تأسف عند زيارته لأحدى قرانا العربية عن توقيت الزيارة في شهر رمضان المبارك واظهر معرفة بعاداتنا ولم ينس ان يقول : «جربونا تعرفونا».

وبالاضافة الى «عمار» والمحامي محمد مصاروة يدعو للقائمة واحد اسمه «نينو شليب» تقول عنه نشرة «ياحد» المصورة والمزينة بصورة الجنرال : ان سر نجاح نينو شليب هو ماضيه في العمل الامني» ! والبركة !!

ويقول عمار في النشرة الدعائية انه لا يوجد للعربي ما يخسره من التصويت لقائمة «ياحد». فهل هذا صحيح ؟

ماذا تعد «ياحد» الجماهير العربية ؟

تقول النشرة : «نعرف نعرف مشاكلكم وسنقيم لجانا مشتركة لتوضيح المشاكل وايجاد حلول».

يا سلام ! كم لجنة اقامتها السلطات واوصت بالحلول عندما كان وايزمان وزيرا في حكومات اسرائيل ؟

هذه الوعود لا تنطلي على احد كما ان ترشيح محام لا ينطلي حتى على اطفال كفرقرع.

لقد جربناكم سنوات طويلة. ونعرف تاريخكم الحربي في حرب ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣، وجماهيرنا العربية تعرف الطريق الصحيح - طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● مفيد صيداوي ●

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

الاكاديميون في المعركة العادلة مع جبهتهم وشعبهم

مؤتمر الاكاديميين الدمقراطيين

يعقد يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٧ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة «نادي السلام» في كفرياسيف.

يشترك فيه جمهور الاكاديميين في منطقة عكا،

باشتراك:

● وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية
● د. اميل توما
● سميح القاسم
● البروفيسور كالمان التمان
● مروان دويري - سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة

* معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
* معاً لتعزيز وحدة الصف



الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

شباب الجبهة - عكا

يدعون الشباب للقاء مفتوح مع الشاعر الكبير سميح القاسم - المرشح السادس في قائمة الجبهة، وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨,٣٠ مساء في قاعة مطعم «علي بابا» في عكا القديمة.

في البرنامج : * لقاء ونقاش مع سميح القاسم * ضيافة.

والجبهة اكبر برهان

جبهة عكا الدمقراطية

* اجتماع حي *

حي المصاليق: اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٨,٣٠ في بيت الرفيق رمضان خاسكية. يتكلم في الاجتماع: الرفيق جمال موسى.

والجبهة اكبر برهان

شباب الجبهة - عيلبون

يدعونكم لحضور اجتماع الحي الأعلى وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق كمال زريق. يتكلم: حنا سويد وفهمي زريق.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

* اجتماعات احياء *

■ النحلة الشامية - يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت الدكتور احمد عراقي. يتحدث : احمد عراقي واحمد دسوقي وعبد القادر ظاهر.

■ حي الجنوب - يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت عبد القادر حاج حسين. يتحدث : عبد القادر حاج حسين وعبد الجواد حاج يحيى ونجيب ناشف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع معليا

نادي «معليا الغد»

دعـــوة

تدعوك لحضور المحاضرة الهامة عن :

«الوضع العام في الشرق الأوسط والخارطة السياسية في اسرائيل عشية انتخابات الكنيست الـ ١١»

يقدمها : الدكتور اميل توما

وذلك اليوم، الاثنين الموافق ٨٤/٦/٢٥ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي معليا الغد.

"صفحة يحررها قراؤها"



■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلّات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية: * الجائزة الاولى - جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة * الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا * الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة. بادارة سمير ابو العسل.

وفي هذا الاسبوع نخصص الجائزتين الثانية والثالثة لكتاب المواد السياسية والاجتماعية. ونعتذر للقراء عن عدم تمكننا من نشر زاوية «بيننا وبينكم»، في هذا العدد أيضاً ، بسبب ضيق المجال.

وفاز بالقرعة كل من ناصر حنا من الرامة بالجائزة الثانية (خمسة كتب من مكتب «الاسوار») وايناس ياسر جبالي من الطيبة بالجائزة الثالثة (خمسة أشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت الناصرة).

● صورة ●

بطالة في «مكتب العمل» !

■ بقلم - شوقية عروق، الناصرة ■

اشتغل في بداية حياته معلماً في قريته. وقتها لم يكن دخول دار المعلمين او الجامعة ضرورياً ، تكفي فقط الشهادة الثانوية..

اتهم احد افراد عائلته بتهمة «أمنية»: اخذوه الى التحقيق. وبعد سجنه لمدة ثمانية أيام كانت النتيجة الاخيرة براءته. ولكن جاءت متأخرة اذ طرد من المدرسة..

سعى أهل الخير. واشتغلت الواسطات. وبدأ كل واحد له يد مع السلطة يدلي بدلوه. قرروا تعيينه في احد مكاتب العمل في قريته.

الذين ساعدوه في محنته لهم حق الاولوية في العمل، فيجب رد معروفهم بمعروف أحسن منه. فكان نصيبهم الوظائف الاحسن.

أحد العمال طرد من عمله. توجه اليه طوال شهرين لم يجد له عملاً رغم أنه سمع أن أحد افراد عائلة فلان وجد له عملاً... عندما واجهه أنكر وأقسم باولاده وبرأس والده انه لا يوجد أية أمكنة خالية في اي مكان، ان الحياة الاقتصادية اصبحت صعبة وكل يوم يزداد عدد العمال العاطلين عن العمل.. وماذا يهمك مادمت آخر كل شهر تقبض معاش بدون عمل...

مثلما الديك ينفش ريشه فوق المزبلة جلس خلف الطاولة بملابسه المنشاة، يرحب بالآخرين.

عندما دخل أول واحد في الصباح رأى حركة غريبة ووجهاً اصفر وملابس متهدلة.. سأله ما به.. أجاب بصوت مخنوق...

- اليوم أتاني تلفون... بأنهم سيغلقون المكتب..

- يعني البطالة ستقترب منك ايضاً..

وضحك الأخر بهدوء..

كان ياما كان

■ بقلم: ايناس ياسر جبالي ■
(الطيبة - المثلث)

يحكى انه كان في زماننا «الغابر» عرب وطنيون، الى درجة الغليان، لا يتنازلون، بأي شكل من الاشكال، عن الدولة الفلسطينية ذات الحدود: من النهر الى البحر، (لاحظوا المطلب العكسي لبيرس وجماعته) وليسمح لي شاعرنا الفاضل سميح القاسم في استعمال لفظة قومويين لأولئك وهو الاسم الذي اطلقه عليهم وبحق.

ويحكى انه كان في دولة اسرائيل شرذمة من هؤلاء (ونقصد بـ «هؤلاء» اولئك الذين يأبون، دائما، الا التغاضي عن الدرب المستقيم والاتيان بالبديل الموهوم الذي لا توجد له صورة إلا في خيالهم فقط. وحتى ان خيالهم يخجل من ذلك البديل لجبهتنا الشماء).

ويحكى انه كان هناك خمسة ممثلين عرب في البرلمان الاسرائيلي مرتبطين مع الاحزاب الصهيونية، بشكل من الاشكال. وازاءهم رفاقنا الشجعان، اعلام جبهتنا الشماء. وقدم الاقتراح من اجل الغاء الحكم العسكري عن اخوتنا العرب. فما الذي فعله اولئك المتصهينون : صوّتوا من اجل ابقاء الحكم العسكري على العرب. ويتباهون، احيانا، بقوميتهم الزائدة (!).

ويحكى انه كان شخص تقاعد عن خدمة السلطة ويدعى حنا حداد اراد ان يجرب حظه في «الدفاع» عن عرب البلاد من عصا السلطان. فما كان منه الا اكمال زينته ببعض الشعارات الرنانة والنزول الى معترك الحياة بعد غياب طويل الامد. ولكنه - يا حرام - لم يأخذ نصيبه الكافي من الدعاية الجذابة، بمفهومها السلبي، وبرنامجه لم يعجب السلطان ولا حتى عبيد السلطان. فجاءته الوصمة بالخزي والعار وذلك لخروجه عن وحدة الشعب الجبار. واليوم لم يكتف بكل ذلك ويطالب باقامه اللوبي العربي داخل الحزب الصهيوني، ويجادل، جدالا مثيرا للشفقة، هل المكان الـ ٥٢ في حزب العمل هو مكان مضمون ام لا ؟!

ويحكى انه كان شخص يأبى، دائما وبشكل قاطع، مجرد الجدال في حدود الدولة الفلسطينية - حسب رأيه - والتي يجب ان تكون من النهر الى البحر. ولكن كل شيء يهون من اجل ذات الانسان والانانية التي تطغى على ذوي النفوس الدنيئة. وسبحانه مغير الاحوال من حال الى حال. فبين ليلة وضحاها يصبح المحامي ذو المطالب الصعبة، لين الاستجابة للجدال ويوافق على تغيير الافكار من المزايدة القومجية الى انكار حق الشعب الفلسطيني في النضال المسلح ويقدم اليمين الخالص لدولة اسرائيل. وكيف لا يفعل ذلك وهو يترأس القائمة التي يدعي القيمون عليها بانها البديل لجبهتنا. فان تترأس قائمة ليس بالامر الهين ويبقى عليها اعلام الجمهور عن برنامجها والدعاية له وسبحانه الله ! معظم برنامجها اقتباسات واضحة عن برنامج جبهتنا الام، عدا عن موافقة هذه القائمة على الحل الكامب ديفيدي والاستمرار فيه. وطبعا، قائمة عربية توافق على حل كامب ديفيد شيء يتشوق له حكام اسرائيل منذ زمن بعيد. ويشتد الحماس لها. فلا يمر يوم، تقريبا، بدون الدعاية الواهمة بان هذه القائمة خطر على امن دولة اسرائيل ويجب الغاؤها ويشددون على ابراز قادتها، من ميعاري الى اقتيري، بعد أن اصبحت قائمة عربية - يهودية مشتركة. وهي بالضبط حركة شيلي، بثوبها الجديد. وهذه اللعبة ليست بجديدة على شعب واع ووراءه جبهة متيقظة لكل حركة تقوم في الخفاء. ومنذ اليوم الاول لهذه الهوْهوة، الزائدة عن حدتها، اوضح رفاقنا ذلك وفضحوا الهدف وثبت ذلك. قبل ايام معدودة فهم يريدون اعطاء القائمة حقها في الدعاية حتى لا يكون نصيبها كنصيب قائمة حنا حداد في السابق. ولكننا نقولها لهم بأعلى اصواتنا : ان خيبة املكم ستكون اكبر بكثير وخيبة امل ميعاركم وأقتيركم اكبر ولن يبقى سوى هذا الشعب الذي لا يقهر والقادر على قهر امثالكم. فقوموا، اخوتي، وردوا لهم الصاع صاعين بأن تزيدوا قوة جبهتكم، بالتفافكم حولها، وتزيدوا الثقة بمرشحيها الذين عملوا، طول ٣٥ سنة، على خدمتكم والسهر على راحتكم ومصالحكم. وزيدوهم قوة بايصال رفاق صامدين على الطريق، ايضا، امثال هاشم محاميد وسميح القاسم ومدبداً في اعمارهم وعمر الجبهة.

● جماهيرنا العربية من أقصى البلاد الى أقصاها ترمي بكل ثقلها في هذه المعركة الانتخابية المصيرية الى جانب «الجبهة» ●

● زاوية الإطار ●

اغنية الحصاد

● اعداد - نهاد داود زريق، عيلبون ●

● في تلك الايام القائظة بعد أن تكون الشمس قد طبعت قبلتها على السنابل المترنحة فصبغتها بلون ذهبي خجول هبّ اجدادنا الى حقولهم قبل أن يهزم جيش النهار اخر فلول الليل ليحصدوا هذه السنابل.. ولكنهم لا يلبثون في العمل قليلا حتى تطاردهم سهام الشمس تكوي اجسادهم ورذاذ القش يدميهم.. وهم في هذه الحالة بأمس الحاجة الى الترفيه عن النفس وحثها على العمل.. والاغنية التالية هي واحدة من الاغاني الحماسية التي رددها الحصادون، وهي ذات لحن سريع يتلاءم وانغام المناجل الرتيبة ذات الخرافش التي تزيد اللحن حماسا.

وفي جو من الفرحة العارمة ينشد الحصادون معا:

لـك نبي صـلّ عليـه — وعـليـنـا وعـليـه
وعـلى من زار قبـرو — وعلى من حجّ اليـه
هجت الحجاج لاحمد — والبعير قبّل ايديه
والـغـزالـة زارتـو — زارتو واختـارتـو
قـالت جرني يا مختار — جرني من عذاب النار
قالها روحي الله جارك — روحي رضعي صغارك
راحت تجري بالوادي — وتقول ارضعوا يا اولادي
ارضعوا صافي الحليب — من شفاعات الحبيب
والحبيب محمد — في الجنان مخلد
والحبيب عيسى المسيح — بالجنائن مستريح
يا مغمر يا حزين — هون دفنا لك دفين
شوك صرار وعذره — وقرصعنه ما تلين
منجلي يا من جلاه — راح للصايغ جلاه
ما جلاه الا بعلبه — ريتها العلبة غداه
منجلي يا بو الخرافش — منجلي بالقش طافش

(*) - صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الاطار»، وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

لو بُلينا بآتيلا ساعة لشكونا من نفاذ الحطب

■ بقلم: ناصر حنا، (الرامة) ■

● هذا هو البيت الاخير من قصيدة رمزية للشاعر بشارة الخوري، الذي حوّل قصة الى قصيدة وفي البيت الاخير قدم لنا الشاعر المغزى والعبرة من تلك القصيدة.

وباختصار هذه قصة حدثت مع اتيلا وهو القائد المغولي الذي اشتهر بقسوته وقسوة جيوشه وخاصة تجاه شعوب البلدان التي احتلها. وعندما احتل بلاد الرومان وأحرق مدنها وسبى نساءها وقتل رجالها. فجاء شاعر روماني وصاغ لأتيلا قصيدة مديح رفعه بها الى اسمى واعلى المراتب الانسانية. وعندما انتهى الشاعر من القاء قصيدته، طلب أتيلا حطبا وامر ان يكبلوا ذلك الشاعر ويحرقوه. رغم القصيدة الرائعة التي ألقاها اذ بالرغم عن الجرائم والبشاعات والويلات التي جلبها أتيلا لبلاد الرومان ومع كل ذلك أتى أحد الشعراء المنافقين ليمدحه. وبالطبع لم يكن هذا الامر ليخفى على قائد مثل أتيلا، الذي لم يعترف بالنفاق والكذب. والبيت الاخير من تلك القصيدة يُعبر عن كثرة المراوغين والمنافقين في أيامنا الى درجة انه سوف نشكو من نفاذ الحطب وذلك لكثرة استعماله في حرق المنافقين.

ايها السادة ، لماذا لا نكون صريحين مع أنفسنا ؟ لان الصراحة مع النفس هي نقطة بداية الاصلاح. فهيّا نكشف عن مدى وجه الشبه بين تلك القصة التي ذكرت وبين وضعنا عربا فلسطينيين يقيمون في دولة اسرائيل ولنفحص مدى «عودة التاريخ» على نفسه:

نحن شعب من شعوب هذا الكون، أقمنا في بلادنا باعتبار ان ذلك حق كحق باقي الشعوب في العيش المستقل وقد كوّنا لانفسنا حضارة تبلورت على مدى الايام، حتى اصبحت وايانا كتلة واحدة. وفجأة تحت ظروف معيّنة ومؤامرات دولية حيكت ضدنا، وجدنا انفسنا مهددين بخطر غاز غريب يريد أن يسلبنا ما بلورنا، فذبح شبابنا ونسف بيوتنا وصادر أراضينا وجعلنا نعيش كأقلية مكبوتة تحت نير احتلال غريب. ومع كل ذلك فاننا ما زلنا نجد شلة من الاشخاص الذين، مع كل ما فعل ذلك الغازي بهم وبآبائهم، ما زالوا، ينقادون انقياداً أعمى وراء السلطة، لقاء مصالح شخصية ومادية، عملاً على تقويض ما بناه ابناء شعبهم من أمال للعيش المستقل الهادئ. الا يعلم هؤلاء ان الاوساط التي يقومون بخدمتها لا تنظر اليهم بعين الرضى والتقدير بل تستغلهم، فقط. لاجل تقويض دعائمنا وجعلنا غير قادرين على الحصول على مقاعد اكثر في الكنيست ولكي لا نصد اطماع هذه الاوساط ومواقفها السلبية تجاهنا. الا يعلمون اننا نستطيع ان نحصل على ١٤ مقعداً اذا ما اتحدنا وعملنا معاً، بيد واحدة. وبذلك نستطيع ان نقرر في شكل الحكومة والضغط عليها. الا تعلمون ذلك ايها الاخوة (اجل: الاخوة لاننا على امل في رجوعكم الى ضمائركم. وكما قال الاستاذ اميل حبيبي: اننا على أمل برجوع الابن الضال الى أهله) وسوف نثبت للعالم أجمع اننا لن نكون بحاجة الى حطب أتيلا وسنبقى شعباً اصيلاً كما اعتدنا ان نكون.

أُسود وثعالب

● بقلم: جميلة لطفي اغبارية، أم الفحم ●

● أسابيع قليلة فقط هي ما تبقى على موعد الانتخابات للكنيست التي تعدُ بالنسبة لنا، نحن العرب، مصيرية أكثر مما هي للآخرين...

وعلينا انْ نعرف جيداً بأنّ الانتخابات بالنسبة لنا هي هامة جداً بل وحقاً ينبغي على كل واحد منّا ان يتمسّك به على اعتبار أنه الورقة التي من شأنها أن ترفع مطالبنا الحقيقية دون هذا أو ذاك. وكيف لا يكون هذا اذا لم يكن لنا في الكنيست ممثلين مخلصين طبعاً ليوصلوا لنا مطالبنا الكثيرة المهملة الى عالم النور ويكونوا لنا متنفساً نخفف بواسطته ما يثقل قلوبنا من أمور مكبوتة.

وما دمنا نريد أن نصل الى هذا المستوى، مستوى نظهر فيه اننا لسنا بالاقلية المهملة المفككة ولا شرذمة مشتتة ليس لها كلمة أو رأي، لكي نصل الى كل هذا على كل واحد منا ان يقف لحظة واحدة مع نفسه وأن ينفض عن نفسه غبار السنين. عليه أن يقف وجهاً لوجه امام ضميره وقفة صادقة، عندها فقط سيكتشف أنه سيكون ضائعاً هائماً على وجهه لو أنه نسي او أبى أن يتكاتف مع الاخرين لاننا اقوياء، فقط عندما نتكاتف سوية ونسير نحو هدف واحد فقط، واحد لا غير وليس ان نسير وراء احزاب برّاقة سرعان ما تطفو على السطح وسرعان ما تختفي في الاعماق هذه الاحزاب في الحقيقة ليست سوى قوارض اوجدت خصّيصاً من اجل تفريق اصواتنا وتشتيتها لتذهب سدى وتقرض من ايدينا الفرصة الذهبية بانيابها العنكبوتية السامّة! ومثل هذه الاحزاب الانشقاقية الحلزونية يجب ان تحارَب ، وليس من سبيل لذلك الا بأن نقاومها بوعينا، بالطرق الصحيحة التي بالتأكيد ستوصلنا الى الامل المنشود وفي الوقت نفسه علينا ان نميّز عبر الضباب الطريق الصحيح القويم علينا ان نؤمن بهذا الحزب الذي صمد طويلاً، حزب طالما أراد السلام وجهد ليوصلنا الى مصافي الاخرين ويساوينا بهم..

اخوتي الشبّان اخواتي الشابات ، نحن ابناء هذا الجيل الجديد، الجيل الواعي علينا تقع المسؤولية، ونحن منْ يجب انْ نحاسب على اخطائنا اذا لم ندرك بعد، حقائق الامور، علينا ان نعرف جميعا بأنه ليس هناك احد يمكنه ان يغفر لنا اذا ما لمسوا فينا تخاذلاً أو كسلاً في تفهم أرضية الامور المصيرية التي مرّرنا ونمر فيها كل يوم، علينا ان نعرف بأن ضمائرنا لن تدركها الرّاحة ما لم نشعر بأننا أدّينا واجبنا الحقيقي نحو شعبنا..

فاليك يا عزيزتي الفتاة ، اذا اردْت لنا انْ نرتقي ونصل الى اعلى السُلم عليك اذن أن تتمسّكي بحقك السامي في الانتخابات ولا تستهيني به فصوتك وصوتي وصوتها وصوتهن هي التي بها سترفعنا عالياً، عليك الاّ تدعي الفرصة لا لأخ ولا لاب ان يقرر لك الحزب الذي تختارينه انت بالغة وواعية ولك عقل يفكر وأحاسيس تدرك اعماق الامور، امامك على البساط الكثيرون وعليك انت، انت فقط، أن تختاري ولكن حاذري يجب ان تتذكري ان علينا في هذه المعركة الانتخابية المصيرية انْ نخرج منها اسُوداً تأوي الينا الثعالب الجياع لا ان نكون ثعالب تنتظر فضيلة السّباع...



الاتحاد قبل ربع قرن

حيال معارضة الكتل الصهيونية يثابر الشيوعيون في مساعيهم لحماية حقوق اصحاب اراضي مرور الزمن

● القدس ـ لمكاتب الاتحاد البرلماني ـ من المنتظر ان يعرض قريبا على الكنيست، للقراءة الاخيرة مشروع قانون استئجار الاراضي. وسيتضح مجددا للمرة الالف مخاتلة الاحزاب الصهيونية التي تزعم الدفاع عن حقوق الفلاحين العرب. فالقانون سيمنح الحكومة، حين اقراره، الصلاحيات لاجلاء الفلاحين عن الاراضي التي يشملها قانون مرور الزمن.

■ الشيوعيون ينفردون في التصويت ضد المشروع ■

منذ مدة ولجنة القانون والدستور في الكنيست تبحث مشروع قانون تأجير الاراضي الذي اقرته الكنيست في القراءة الاولى. وجاءت الحكومة بهذا القانون «لترضية» الفلاحين الذين سيحرمون من اراضيهم بموجب قانون مرور الزمن المجحف الذي اقرته الكنيست في السنة الماضية. ويذكر القراء ان قانون مرور الزمن مدد المدة التي يستطيع الفلاح بعدها ان يستملك ارضا كان قد احياها وافتلحها.. من عشر سنوات الى خمسة عشر وعشرين سنة.

أنذاك انفرد النواب الشيوعيون بالتصويت ضد ذلك القانون التعسفي الذي جاء خصيصا ليسلب عددا كبيرا من الفلاحين العرب في الجليل حقهم في اراضيهم.

وحيال السخط الشديد الذي واجهته الحكومة بسبب تعديلها لقانون مرور الزمن (التركي) و «الترضية» الرأي العام فقد وعدت اما بابقاء الفلاح كمستأجر على الارض التي يفقد حقه فيها واما بتأجيره ارضا اخرى. وهكذا جاءت الحكومة قبل وقت ليس ببعيد بمشروع قانون لتنظيم امر استئجار هذه الاراضي.

[«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢٦]

□ زجلية انتخابية □

لبّوا الدعوة يا شباب

● محمد ابو اصبع ●

يوم النصر ما هو بعيد
يا الله يا الله يا شباب
دعم الجبهة بالتصويت
خبرتوا الدجل والتضليل
من كفرقاسم لبيروت
ويوم الارض المعروف
ما انهدت عزمتنا
صمدنا في وجه التشريد

واجبكم تعطوا جواب
هاتوا لنا كشف الحساب
أملنا فيكم ما خاب
وبالتحدي الباع طويل
عشنا وشفنا وياما نشوف
إتحدُونا عالمكشوف
وذدنا عن كرامتنا
اتوحدنا في جبهتنا

امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاثنين ٢٥ رمضان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٥ حزيرن ١٩٨٤م.

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٢٥
فجر	٣	٤٥
شروق	٥	٣٤
ظهر	١٢	٥٣
عصر	٤	٣٣
مغرب	٧	٥٦
عشاء	٩	٣٤

النعناع والروائح ضد الجراثيم

□ اظهر زيت النعنع في الآونة الاخيرة وبعد التحليلات ان لرائحته تأثيراً وقائيا كبيراً. فقد اعلن علماء البيولوجيا في جامعة (غوارجنور) في الهند، ان زيت النعنع يقتل الجراثيم الفطرية التي تسبب امراض والتهابات الأذنين.

ويؤكد الدكتور جيمس موريس، عضو الجمعية الكيميائية الامريكية، على ان زيت النعنع له تأثير جيد ضد الفطريات في الرجلين او التي تسبب امراضا في الحيوانات.

وابرزت التجارب المخبرية ان للنعنع قوة تساوي ضعف قوة بعض الادوية المضادة للفطريات.

وقد توصل فريق من الاطباء الى ان هناك ٥٠٠ نوع من العطور والروائح الناجمة من الاعشاب اظهرت ان لها تأثيرا ضد الجراثيم الصغيرة التي لا ترى بالعين المجردة وان ٤٦ نوعا من هذه العطور والروائح تستطيع القضاء على هذه الجراثيم التي تسبب روائح غير مستساغة نتيجة العرق وتستطيع ايضا شفاء امراض الأذنين، وان لبعضها تأثير مادة (الفنيك)

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ١٩٨٤/٦/٢٥

- ● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦,٣٥ ـ رياضة
- ● ٧,١٥ ـ مسابقة رمضان
- ● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨,٠٢ ـ «مجد»
- ● ٨,٥٠ ـ «في الطريق الى البيت»
- ● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩,٣٠ ـ «هل من يعتني بك ؟»
- ● ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠,٥٠ ـ «طاقم مختص»
- ● ١١,٤٠ ـ أخبار

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

قصة فيلم

من قتل سيلكوود ؟ ومن سوف يقتل آخرين ؟ (٢)

● وراء صنع فيلم «سيلكوود» قصة طريفة تحولت الى قضية قائمة بذاتها ايضا. فقد أثارت حادثة كارين سيلكوود، كل من بوزهيرش ولارى كانو (منتجا الفيلم) بينما كانا لا يزالان يدرسان السينما في لوس انجلوس. ولفت الموضوع نظرهما من حيث امكانية تحويله الى فيلم. وذهبا في البداية لطلب موافقة أسرة سيلكوود على المشروع. وبعد محاولات عديدة، نجحوا في هذا بالفعل. ثم تمكنوا ايضا من اقناع جين فوندا بتمثيل الشخصية. وبذلك نجحوا في توقيع عقد تمويل المشروع مع شركة وارنر.

ولكن المشروع توقف عام ١٩٧٦، بعد ان اقامت اسرة سيلكوود دعوى قضائية ضد كيرماكجي (صاحب المصنع). وهنا طالب محامو ماكجي منتجي الفيلم بضرورة تسليم الوثائق والشهادات التي حصلوا عليها خلال الاعداد للفيلم الى المحكمة. ورفض هيرش باصرار ان يخون ثقة شهوده وتوقف عن استكمال استعداداته. ولكنه أصبح يواجه السجن بتهمة احتقار العدالة.

وهب اصدقاؤه السينمائيون: جين فوندا ومارلون براندو وجين هاكمان وروبرت وايز.. وغيرهم. وبدأوا يجمعون الاموال لدفع الكفالة والافراج عن صديقهم مؤقتا. ولكن كانت المفاجأة ان المحكمة العليا اصدرت حكمها بالافراج عن هيرش بموجب المادة التي تبيح امتناع الصحفيين عن كشف مصادر معلوماتهم والتي يمكن ان تنطبق ايضا على السينمائيين كما ذكرت المحكمة في اول حكم من نوعه في تاريخ القضاء الامريكي!

ولكن مشاكل الانتاج لم تنته عند هذا الحد. فخلال نظر القضية، كانت شركة وارنر قد نفضت يديها من المشروع. وانشغلت جين فوندا في تصوير فيلم «اعراض صينية» الذي كان اول افلامها المعادية للابحاث النووية ايضا. ومرت اربع سنوات بعد ذلك حتى انقذت شركة ايه.بي.سي الفيلم بعد ان وافقت ميريل ستريب على القيام بالبطولة.

●● رؤية رومانسية:

ولا يبتعد فيلم «سيلكوود» ـ اخراج مايك نيكولز، كثيرا عن الملابسات المعروفة للحادث. حيث يبدو كنوع من الصياغة الدرامية التي تقترب من الرومانسية، بقدر ارتباط بطلته المتمردة، بنظرة رومانسية حزينة، تبدو اكثر عمقا لديها نظرا لكونها امراة وحيدة في مواجهة مؤسسة كاملة.

وتحيا سيلكوود من اطفالها الثلاثة الذين يعيشون مع زوجها السابق في تكساس. بعد ان انفصلت عنه. وهي تحيا الان مع صديقها «دور سيفتز» وصديقتها «دوللي بيليكر» اللذين يعملان معها في المصنع الذري باوكلاهوما. ويسكن الجميع معا في منزل رومانسي منعزل في بقعة مطلة على منظر طبيعي رائع.

ويركز الفيلم على جهل عمال المصنع بخطورة الوسط الذي يعملون فيه. انهم يقيمون ايضا حفلة بمناسبة عيد ميلاد احدى زميلاتهم، ويتبادلون قطع الحلوى في موقع العمل بما في ذلك ما يسقط منها على الارض. دون ادنى احساس بالخطر، ثم تقع الحادثة الاولى التي تلفت نظر الجميع، وعندما تتعرض احدى العاملات للتلوث بفعل مادة البلوتونيوم. وعلى الفور يتم ادخالها في حمام خاص حيث تتعرض لعملية غسيل وتعقيم قاسية حتى يحترق جلدها بفعل المواد الكيماوية.

وتبدا اهتمامات كارين بالبحث عن مواقع الخلل في المصنع .. الى ان تصاب هي نفسها بالتلوث. وتنطلق اجهزة الانذار المخيفة في ارجاء المصنع منذرة باكتشاف حالة كارين ثم تساق الى الحمام المخيف الذي يبدو اقرب الى احدى غرف العقاب في العصور الوسطى !

وتنقل كارين الى قسم اخر. ويحصلون منها على عينات دورية من البول لفحصها. وتكتشف هي ان رئيس القسم الذي يسعى لمغازلتها على نحو فج، يقوم بتبديل الواح الاشعة التي تكشف عن تسرب المادة المشعة من اعمدة الوقود الذري التي ينتجها المصنع.

وتبدا كارين في الالتحاق بالعمل النقابي وتصبح عضو نشيط. وتذهب في رحلة سرية الى واشنطن للاجتماع باعضاء الاتحاد النقابي لعرض قضيتها ولكن شخصيتها التلقائية المرحة تجعلها تطلب اولا التوقف امام بعض الاماكن السياحية في واشنطن لالتقاط الصور !

وينصحها احدهم باعداد ما يتوفر من وثائق والذهاب بها الى صحفي يعرفه في صحيفة النيويورك تايمز. وتعود كارين الى العمل وتتعرض مرة ثانية للتلوث، وتبدأ في دراسة الآثار التي يسببها التلوث بالبلوتونيوم. وتكتشف لزملائها عن خطر الاصابة بالسرطان الذي يتعرض له. وبعد تلوثها للمرة الثالثة يتوجه المسؤولون الى منزلها ويتحفظون على كل محتوياته وينقلونها في اكياس خاصة. ولا يتركون حتى ورق الحائط الذي ينتزعونه تماما.

يذكرنا «سيلكوود» بفيلمين اخرين هما: «اعراض صينية» و«نورمارأي».. الاول من حيث تناوله لما يمكن ان يؤدي اليه الخلل الذي يطرأ في مفاعل نووي، وقدرة امراة من العاملات على التصدي لاثارة القضية. والثاني، من حيث رصد تطور الوعي لدى امراة من الطبقة العاملة ونضالها في اوائل العشرينات في امريكا، من اجل تأسيس نقابة للدفاع عن مصالح العمال.

ولكن عيب السيناريو هنا، انه لا يستفيد من الامكانيات التي يتيحها له الموضوع. وباستثناء شخصية كارين سيلكوود، فان الشخصيات الاخرى ليست سوى اشباح هزيلة. تنعكس عليها فقط انفعالات سيلكوود ولا ندري ما اهمية ان نكتشف بعد فترة طويلة ان صديقتها «دوللي» شاذة جنسيا.. مثلا ؟

وليس هناك تركيز كاف حول علاقات العمل داخل المصنع، ونفوذ المسؤولين به. هناك فقط اشارة الى انفضاض زملاء سيلكوود من حولها بعد ان اصبحت مصدر متاعب بالنسبة للادارة.

ولا يرقى مستوى التحليل في الفيلم الى مستوى فيلم اخر عظيم مثل «قضية ماتيئه» الذي كان يحقق ايضا في مقتل شخصية متمردة. ولكن لا شك في اداء ميريل ستريب الرائع لشخصية كارين سيلكوود.

الا ان الفيلم بشكل عام، يظل اضافة هامة الى تيار الافلام التي تحذر من اخطار التلوث النووي في مواجهة المؤسسة الامريكية التي بدأت بالتوسع حتى في تصدير القواعد النووية خارج اراضيها.

ونذكر في هذا الصدد تلك المحاولات التي بذلتها اوروبا الغربية لدفن النفايات الذرية في مصر عن طريق السادات والتي قاومتها احزاب المعارضة والعلماء المصريين.. وهو ما يفتح الباب لآفاق جديدة امام السينمائيين المصرين.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٦/١٣)

الفئران تأكل اوراق الامتحان في حلوان!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف المصرية ان الفئران أكلت اوراق اجابات طلبة جامعة حلوان الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وأوضحت الصحف ان الجامعة طلبت اغاثتها من الفئران من دائرة الشؤون الصحية لمكافحة الحشرات وتوجه على الفور ثلاثة مهندسين قاموا بابادة جميع الفئران في الجامعة.

وكانت صحيفة الأخبار قد اشارت الى وجود الاف الفئران على طريق مدينة الفيوم (على بعد مائة كيلومتر جنوب غربي القاهرة) بدأت تهاجم المنازل ومخازن الحبوب.



□ من اجل النضال دفاعا عن السلام وحقوق الطفل (اصدار اللجنة الدولية لحركة الاطفال وابناء الكادحين التابعة لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي) □

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢			■	■	■				
٣			■	■	■				
٤			■	■	■				
٥			■						
٦			■						
٧			■	■	■	■	■	■	
٨									
٩									

اعداد : رلى عبده ـ حيفا

الكلمات الأفقية :

١) قلعة جليلية جهوية + حرف
٢) هرب ـ عالمي
٣) سقي ـ من حالات البحر + بين اثنين
٤) تعب ـ قيدا
٥) ضمير منفصل (معكوسة) ـ منطقة نحبها
٦) أداة نصب ـ احدى قرى مثلث يوم الأرض
٧) من الأقارب
٨) قرية جليلية هدمتها السلطات الاسرائيلية ويصر أهلها على العودة اليها + جواب
٩) عاصمة الجليل + قهوة

الكلمات العمودية :

١) قانا الجليل + مدينة ساحلية
٢) اسم علم مؤنث + الأمر من نام + من الأزهار
٣) دق
٤) ثلثا ادم ـ من العائلة (معكوسة)
٥) خاصتي ـ كيّس
٦) حاجز + عكس حلو + سحب ـ ثلثا عرب
٧) يوضع على الجرح + الثمر الفج ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٨) دولة عتيدة ـ اله
٩) قرية جليلية صامدة + حرف

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) توفيق زياد
٢) ود ـ قوي
٣) فا ـ من ـ مطر
٤) يد ـ رد ـ شاي
٥) فن ـ ربا
٦) طل ـ اخ + اياس
٧) هو ـ المقر + ي
٨) ب ب
٩) ياسر عرفات

الكلمات العمودية

١) توفيق طوبي
٢)وداد + تلهب + ا
٤) مر ـ أ أ
٥) ند ـ خل
٦) ام
٧) بقم + شريف
٨) أول أيار
٩) دير ياسين + ت



أبو الشمقمق يقول !!

حُمر ـ والنِعم والثلاث تنعام !

لو طلعت أو نزلت تظل «الأنباء» صحيفة حكومية . ولو طلع أوري أفنيري أو نزل فإنه لا يستطيع ان يخفي فضيحته بقيام حكومة بيغن وشمير بترجمة مقاله ، البذيء المعادي لنا وللاتحاد السوفييتي ولوحدة م.ت.ف ، الى العربية ونشره في النشرة الحكومية الدورية التي إسمها «الأنباء» (الجمعة ٢٢ الجاري) .

فإما ان يكون أفنيري «عملها» من أجل أن يساعد أحزاب الحكومة ضدنا ، في معركتها الانتخابية ضدنا . وإما ان تكون الحكومة عملتها لتساعد افنيري ضدنا . وكلاهما واحد .

غير أن الفضيحة الكبرى هي افتتاحية هذه النشرة الدورية الحكومية ، في اليوم نفسه .

لقد قام محرر «الأنباء» الحكومية ، في هذه الافتتاحية ، بوضع قائمة افنيري «التقدمية» على قدم المساواة مع «التكتل والعمل» مدافعا عن هذا «الثلاثي» في وجه معركة التعرية التي نشنها ضدهم .

فهل أضاع محرر «الأنباء» صوابه حتى كشف عن هذا «السر الأمني» ؟ أين جهاز الأمن ؟ كيف أجاز له تنفيس كل البالون الذي نفخه حول هذه «القائمة» طول أكثر من شهر ؟

ليس الأمر مجرد إضاعة للصواب . إنما الأمر أعمق من ذلك . إن إضاعة الصواب نفسها نابعة من انقطاع كلي عن أبسط مفاهيم شعبنا ومشاعره وأمانيه . فقد امتلأت افتتاحية «الأنباء» بهجوم منفلت علينا باستعمال لقب «الحُمر» ـ من أحمر (لون الدم الواحد الذي يجري في عروق جميع بني البشر) : «جبهتهم من الحمر» و «جبهة الحمر» . الخ ، متوهماً ، في انقطاعه المذهل عن شعبنا بل وعن الدنيا كلها ، ان هذه الصفة هي مسبة !

فهل ، بهذه السهولة ، نسي محرر «الأنباء» الحكومية ما آل إليه مصير وزير الحربية الأمريكية في أيام المكارثية ، فورستال ، الذي ظل يرى «الحمر» في كل مكان حتى قفز من أعلى منامه ، في بيته في الطابق العاشر ، وألقى بنفسه من النافذة الى الشارع وهو يهتف : «الجيش الأحمر تحت سريري ، الجيش الأحمر تحت سريري» ، فدق رقبته على إسفلت الشارع فمات !!

«حمر» ؟ لنا الشرف .

الاتحاد السوفييتي صديقنا ؟ موتوا في غيظكم !

(أبو الشمقمق)

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

■ السؤال رقم ٢٥

□ ورد في سورة النور آية تشير الى حادثة جرت لعائشة ام المؤمنين.

اذكر الآية والحادثة.

الضيوف

لم تلتفت ـ حياة ـ الى نداء الشمس الذي اخذ يلح عليها من خلف زجاج النافذة :

ـ الحقي يا حياة.. الحقي ياصديقتي دعينا نلعب في الحديقة.

كانت ـ حياة ـ تريد ان تحضر درسها وتنجز واجباتها المدرسية. واخذت تبتسم مع نفسها للشمس الواقفة خلف الشباك.

لم تكن الشمس تعرف ما يشغل بال ـ حياة ـ .

بعد لحظات جاء العصفور ووقف على حافة الشباك واخذ ينقر زجاج الشباك بمنقاره الصغير قائلا :

ـ ويص ويص.. تعالي نلعب ياصديقتي ـ حياة ـ فقد انتشرت الازهار في الحديقة ومعنا صديقتنا الشمس.

والعصفور ايضا لم يكن يعرف ما تفعله (حياة) التي ظلت تنجز واجباتها حتى آخر سطر من الموضوع وهي تبتسم مع نفسها لصديقها العصفور. وعندما اغلقت دفترها وكتابها ووضعتها في الحقيبة مع القلم والممحاة والمبراة.. سمعت ضحكة العصفور ورأت فرح الشمس ركضت (حياة) الى الحديقة لتلعب مع اصدقائها (الشمس والعصفور والزهور).

(عن «طريق الشعب» صحيفة الحزب الشيوعي العراقي ١٩٧٨/٢/٢٣)

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

نحو تحقيق الانتصار القادم

جبهة الناصرة الدمقراطية

● اجتماع عام لكل الجبهويين في المدينة ●

تدعوكم لحضور اجتماع الكادر الجبهوي العام في المدينة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٢٦ الساعة ٨,٠٠ مساء في «بيت الصداقة» في الناصرة.

البحث: استعداداتنا لمعركة الانتخابات المقبلة للكنيست ١٩٨٤/٧/٢٣. باشتراك النائب توفيق زياد. رئيس بلدية الناصرة.

مع التحيات الجبهوية: ● لجنة قيادة المعركة الانتخابية ●